مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والسبعون- الجزء الأول - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- دور الدبلوماسية الثقافية في بناء سمعة الدول- دبلوماسية الطلاب أنموذجًا-، دراسة على الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود
  أ.م.د/ مطلق بن سعود المطيري — ٩

- تأثير برنامج تدريبي للتعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار على إدراك طلاب الإعلام التربوي لها (دراسة شبه تجريبية)
  أ.م.د/جيهان سعد عبده المعبي — ٦٣

- انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة ٢٠٢٣ م على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني أ.م.د/حسين عبد الله سعد — ١٢٩

- بنية خطاب تعليقات القراء إزاء أدلجة الدين في المجال العام للصفحات الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بعد طوفان الأقصى (٢٠٢٣م) (دراسة تحليلية على صفحتي إسرائيل تتكلم بالعربية وأفيخاي أدرعي بالفيسبوك نموذجًا) د/ حسن محمد فرحات — ١٥٩

- تأثير استخدام المشاعر الإلكترونية (الإيموجي) في الاتصالات الرقمية على بناء العلاقات تجاه العلامة التجارية... دراسة شبه تجريبية
  د/ سمية عبد الراضي أحمد محمد — ٢٥٩

- توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية د/ نهلة محمد نشأت، د/ آية طارق عبد الهادي — ٣٤٥

- الاتجاه نحو فاعلية توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مراكز ووحدات الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية ٤٥٩
  د/ هناء حسين قرني

- التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية ٥٨١
  د/ مصطفى محمود أحمد

- التماس الجمهور المصري للمعلومات من دلالات الصورة التلفزيونية لوقفة عرفة وانعكاسه على مدركاته حول فريضة الحج ٦٧٣
  د/ محمد فيض محمد إسماعيل

- دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي في فلسطين- محافظة طولكرم نموذجًا ٧٥١
  محمد عبد اللطيف فريد أبو سفاقة
  محمد عبد اللطيف فريد أبو سفاقة - د/ إيهاب أحمد رؤوف عويس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية ..الأولى عربيًا

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الثالث والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة – بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقا لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q١ وفقًا لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية"أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقًا للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربيًا في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولا: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبتهم عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانيا : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثا: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعا : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومرورا بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثا خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامسا : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقا للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقميا أكثر من ١١٨٠ بحثا علميا بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل (مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة) كما تم استعراض هذه البحوث – بدون تحميل – لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية وثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، و لشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بمستوى تحصين وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية

Digital Media Education and Its Relationship to the Level of Fortifying Educational Media Students' Awareness of the Dangers of Deep Fake Applications Within the Framework of the Protection Motive Theory

د/ مصطفى محمود أحمد

مدرس بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية- جامعة أسوان

Email: amrm474@gmail.com

ملخص الدراسة

انطلقت هذه الدراسة من هدفٍ عامٍ يتمثل في الكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، وكيفية التعامل مع هذه المخاطر، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية «دافع الحماية»، إضافة إلى ثلاثة نماذج نظرية أخرى، هي النموذج: (المعرفي- التحصين- التفاعلي)، كما وظَّفت الدراسة المنهج الوصفي «الميداني» من خلال الاعتماد على الاستبانة، التي تضمنت مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ومقياس الوعي بمخاطر تلك التطبيقات، وطبقت أدوات الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوث من طلاب أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- وجود تجانس تام في استجابات عينة الدراسة تجاه موافقتهم بدرجة «مرتفعة» على جميع اقتراحات تحصين الوعي، والتعامل الواعي مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية، كما ثبتت صحة وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية، باستثناء مهارتي (المشاركة الرقمية المسئولة- مواجهة المخاطر الرقمية)، ومستوى تحصين الوعي بالمخاطر الأربعة، فضلًا عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق ومستوى الثقة الزائفة لدى المبحوثين.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية الرقمية؛ طلاب الإعلام التربوي؛ مخاطر؛ تطبيقات التزييف العميق.

Abstract

This study was launched with a general goal of revealing the role of digital media education in strengthening the level of awareness of educational media students about the dangers of deepfake applications, and how to deal with these risks, whether from a theoretical or practical standpoint. In order to achieve that goal, the current study relied on the theory “Defend.” Protection”, and each of the models: (cognitive - immunization - interactive), The study also employed the descriptive “field” approach by relying on the “Questionnaire Sheet,” which included two scales, “Digital Media Literacy Skills - Awareness of the Risks of These Applications,” and was applied to a random sample of (400) respondents from students of educational media departments in Egyptian universities. It concluded The study led to several results, the most important of which are:

There is strong homogeneity in the responses of the study sample regarding their agreement to a “high” degree with all suggestions to protect awareness from the dangers of deepfake applications in light of digital media literacy skills, It has also been proven that there is a direct, statistically significant correlation between digital media literacy skills and the level of fortifying awareness of the dangers of deepfake applications. There is also a direct, statistically significant correlation between the intensity of the use of deepfake applications and the level of false confidence among the respondents.

Keywords: digital media literacy; Educational media students; risks; Deepfake applications.

مقدمة:

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات التكنولوجية التي يتميز بها العصر الرقمي الحالي، بما لها من قوة مؤثرة في حياة المجتمعات والأفراد، خاصة في ظل الحياة الافتراضية التي نعيشها اليوم، وعلى الرغم من المميزات الكثيرة التي تحدثها تلك التطبيقات؛ فإنها في الأونة الآخيرة أصبحث تشكل عاملًا رئيسيًا في ارتكاب عديد من الجرائم والمخاطر، ومنها صناعة ما يسمى بالتزييف العميق "deep fakes"، وهو أسلوب عدائي قائم على الكذب والتشوية الإلكتروني؛ وذلك عن طريق تزييف فيديوهات وصور ثابتة ومتحركة وناطقة تبدو واقعية بشكل كبير؛ وذلك للترويج لأهداف خاطئة، أو العمل على نشر سلوكيات ضارة، أو شائعات؛ لغرض النيل من الأشخاص، أو الجهات بتشويه صورتهم وسمعتهم، أو تزييف وعي الأفراد بواقعهم المجتمعي؛ لهدم هذه المجتمعات، فلم تعد الحروب في الوقت الحالي حروبًا تقليدية فحسب، بل أصبحت حروبًا تكنولوجية ورقمية.

ونتيجة لتلك المخاطر والتهديدات ظهرت الحاجة الملحة إلى التربية الإعلامية الرقمية، وأصبحت مطلبًا مهمًا؛ لتنمية المواطنة الواعية، فالتربية الإعلامية الرقمية تهدف إلى جعل الطلاب قادرين على الاستفادة من مثل هذه التطبيقات دون الانجراف والتبعية وإلغاء العقل؛ وذلك من خلال المبادئ والأحكام التي يكتسبها الطلاب من دراستهم لمهاراتها وأبعادها المختلفة، فضلًا عن تعريفهم بالأسلوب الصحيح، وتدريبهم على التعامل الواعي مع المحتوى المفبرك المقدم لهم عبر تطبيقات التزييف العميق، من خلال عمليات الانتقاء والإدراك والاستفادة من الآثار الايجابية وتجنب السلبيات، وأن يكونوا أكثر قدرة على الاستخدام الواعي لمثل هذه التطبيقات، من خلال الفهم والتحليل

والنقد والتقييم وتقويم المضامين المقدمة لهم بأشكالها المختلفة والمتنوعة والمشاركة في إنتاجها.

خاصة في ظل نظرية دافع الحماية التي تعد بمثابة نموذج معرفي وإدراكي مفيد لتشجيع طلاب الإعلام التربوي على اتباع السلوك التحصيني والوقائي؛ إذ تفترض هذه النظرية أن قرار اتباع هؤلاء الطلاب لهذا السلوك يكون على أساس دافعهم لحماية أنفسهم من تهديدات ومخاطر التزييف العميق؛ فهم يتأثرون بالنظام المعرفي والإدراكي الذي يكونونه عن الأشياء عامة، ومخاطر تطبيقات التزييف خاصة؛ فالطلاب ينظمون معرفتهم وأفكارهم في أشكال ذات معنى أو رسالة معينة، ثم يدركون ويفسرون ما يحدث حولهم في سياق هذا المعنى، وبذلك يتأثر سلوكهم التحصيني والوقائي بهذه المعاني التي يكونونها عن مخاطر تطبيقات التزييف العميق.

أولًا: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مع الانتشار الواسع والسريع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكثرة عدد مستخدميها ونشر بعضها الشائعات والفوضى التي تعمل على إثارة الفتن بين أطياف المجتمع، فقد دعت الحاجة إلى التركيز على التربية الإعلامية عامة، والرقمية خاصة؛ لمواجهة مثل هذه الشائعات، خاصة أن معظم المحتوى الرقمي في الوقت الحالي لا يقتصر إنتاجه على المتخصصين فقط؛ بل أصبح ينتج من خلال أشخاص عاديين ممن يمتلكون تلك التطبيقات؛ فأصبحت النسبة الأكبر من المعلومات التي تُنشر وتُتداول عبر الإنترنت دون تدقيق أو تمحيص؛ مما أدى إلى عدم قدرة المستخدمين على الفصل، أو التمييز بين ما هو إيجابي وما هو سلبي.

إضافة إلى ما أشارت إليه الأرقام الصادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي، التي تشير إلى تزايد عدد مقاطع الفيديو المُزيَّفة عبر شبكة الإنترنت بمعدل سنوي بنسبة (900٪)، وباتت تلك المقاطع المفبركة والصور المُزيَّفة عبر تطبيقات التزييف العميق أداة مهمة لجذب رواد تلك المنصات، إذ تزايدت أعداد الذين يقبلون على مشاهدة تلك المقاطع ويستخدمونها ويتداولونها فيما بينهم، كما تعددت دوافع استخدامهم لتلك التقنية ما بين: (الترفيه، والسخرية، وتشويه السمعة، والأغراض المنافية للآداب العامة)، وهو ما أكدته

نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي أكدت أيضًا أهمية دور التربية الإعلامية الرقمية في التحصين من مخاطر تطبيقات التزييف العميق، إضافة إلى ملاحظة الباحث بالمعايشة للواقع والتحديات والمخاطر التي تنجم عن تلك التطبيقات التي تهدد الأشخاص والمجتمعات وطلاب الجامعة خاصة، ومن هنا تتضح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، وعليه يمكن معالجة تلك المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية، هي:

1. ما الأسس الفلسفية لمفهوم ومهارات التربية الإعلامية الرقمية؟
2. ما المحددات المعرفية لتطبيقات التزييف العميق؟
3. ما معدلات استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق؟
4. ما كثافة استخدامك لتطبيقات التزييف العميق؟
5. ما طبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق؟
6. ما مستوى ثقة المبحوثين في قدرتهم على كشف المحتوى المزييف عبر تطبيقات التزييف العميق؟
7. ما مستوى موافقة المبحوثين على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق؟
8. ما مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية؟
9. ما مستوى موافقة المبحوثين على مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية للتعامل الواعي مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق؟
10. ما مستوى موافقة المبحوثين على الأساليب المقترحة لتحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في الكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية، إلى جانب مجموعة من الأهداف الفرعية، المتمثلة في الآتي:

1. تعرّف الأسس الفلسفية لمفهوم ومهارات التربية الإعلامية الرقمية.
2. إيضاح المحددات المعرفية لتطبيقات التزييف العميق.
3. الكشف عن معدلات استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق.
4. تعرّف أهم تطبيقات التزييف العميق.
5. تعرّف مستوى قدرة المبحوثين على كشف المحتوى المفبرك عبر تطبيقات التزييف العميق.
6. الكشف عن طبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق.
7. إيضاح مستوى وعي المبحوثين بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.
8. الكشف عن مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية.
9. رصد الواقع الفعلي لتوافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى المبحوثين.
10. وضع مقترحات لكيفية التعامل الواعي مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الأهمية الذاتية لدراسة دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية؛ كونهم الأمل المنشود للارتقاء بغيرهم، وتعليمهم كيفية تداول وانتقاء المحتوى، خاصة في ظل اتساع دائرة مخاطر وتهديدات تقنيات التزييف العميق القائمة والمحتملة على مستوى الفرد والمجتمع والعالم؛ وذلك لوصفها أحد أهم وأخطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن هنا يمكن أن تتضح أهمية الدراسة في:

1. حداثة وجدية الموضوع محل الدراسة، فهو يعد مجالًا بحثيًا جديدًا في البيئة العربية؛ نظرًا لعدم انتشاره بالقدر الكبير كما في البيئات الغربية.
2. الإضافة العلمية الموضوعية المأمولة والمقننة لبحوث صناعة الإعلام؛ نتيجة لحداثة الموضوع في المكتبات العربية، وتوظيف التقنيات المستحدثة في الإعلام الرقمي، مثل (تقنيات التعلم العميق وتطبيقاته الحديثة، وانتشار تطبيقات التزييف العميق).

3. مواكبة الاتجاهات العالمية لمواجهة ظاهرة تفاقم المضامين المفبركة عبر تطبيقات التزييف العميق.
4. تلفت هذه الدراسة انتباه المسئولين لأهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، وهو التربية الإعلامية الرقمية، لأنها تشكل جانباً مهماً لتوعية طلاب الجامعة وتحصينهم لمواجهة التحديات والتأثيرات غير الآمنة، وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل.
5. الأهمية الزمنية، إذ يُعدَّ توقيت نشر هذا البحث من الأمور الحيوية في ظل انتشار مستحدثات الذكاء الاصطناعي، وتطبيقات التزييف العميق.
6. تكريس مفهوم الأهمية التطبيقية للتعامل الواعي مع محتوى تطبيقات التزييف العميق.
7. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية المتخصين لإعداد برامج توعوية للحماية من مخاطر وتهديدات تطبيقات التزييف العميق.

رابعا: إطار الدراسة النظري والمعرفي ومفاهيمها الأساسية:

أ. الإطار النظري للدراسة:

تستند الدراسة الحالية في إطارها النظري إلى نظرية دافع الحماية، وكل من النموذج المعرفي والتحصيني والتفاعلي، وبوجه عام تقوم تلك الأطر والنماذج النظرية المشار إليها على فرضية رئيسة، تتمثل في أن امتلاك طلاب الإعلام التربوي مهارات التربية الإعلامية الرقمية الثمانية يحصن مستوى الوعي من مخاطر المحتوى المفبرك المعد بواسطة تطبيقات التزييف العميق، الذي يُتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تباينت هذه الأطر النظرية من مدرسة بحثية لأخرى في تفسير تلك الفرضية الرئيسة، ويمكن استعراضها كما يوضحها الشكل الآتي:

شكل (1)

نظرية دافع الحماية "Protection Motivation Theory": تستند هذه النظرية إلى الأساس الفلسفي للمدرسة البنائية، وتعتمد البنية الأساسية لهذه النظرية على عمليتين معرفيتين، هما: (التهديد- أساليب المواجهة)، فعندما يواجه الفرد مخاطر معرفية؛ فهناك خمسة شروط تساعده على اتخاذ الإجراءات الكافية لحمايته، هي: (الشدة "أي شدة حافز المخاطر والتهديدات التي يتوقع الطلاب أن يتأثروا بها"- القابلية للتأثير "يقصد به الضعف الشخصي للطلاب لتلك التهديدات والمخاطر، أي توقع تأثرهم بها"- فاعلية الاستجابة "أي توقع الطلاب أن تنفيذ تلك المقترحات يمكن أن يحصن الوعي من هذه المخاطر"- الكفاءة الذاتية "إيمان الطلاب بقدرتهم على تنفيذ المقترحات والتوصيات بنجاح"- تكلفة الاستجابة "يقصد بها وصول الطلاب لأكبر عدد ممكن من المصادر المختلفة لإزالة المخاطر والتهديدات")، وهذه المتغيرات سوف تؤثر في النهاية في قرار الأفراد وبدء استجابات التكيف لديهم[1]، واستند الباحث إليها لتفسير كيفية تعامل مستخدمي تطبيقات التزييف العميق مع نداءات الخوف من المخاطر والتهديدات التي يستثيرها المحتوى المفبرك عبر هذه التطبيقات، وتستند نظرية "دافع الحماية" إلى مجموعة من النماذج النظرية الأخرى التي تفسرها، يمكن استعراضها على النحو الآتي:

1. **النموذج المعرفي** "Cognitive Model of Media": يبنى الأساس الفلسفي لهذا النموذج على المدرسة المعرفية، معتمدًا على "منظور التمكين"، الذي يُمكِّن المستخدم من استكشاف طبيعة المحتوى المقدم، بوصفه متلقٍ إيجابي وفعال ونشط، وينظر له بصفته جزءًا من صناعة المحتوى في البيئة الرقمية[2]، كما قدم أهمية المعارف في تشكيل اتجاهات الأفراد، وفي تحديد سبل مواجهة المحتوى الزائف[3]، مشيرًا إلى وجود خمسة مكونات للأبنية المعرفية، وتتمثل في المعرفة القائمة (حول صناعة المحتوى، وأيديولوجيته، وتأثيراته، وبيئته، وطرق التعامل معه)، ويشير هذه النموذج إلى افتراضية أن "الأشخاص الأكثر وعيًا بطبيعة الصناعة الإعلامية بجوانبها المختلفة، يكونون أكثر قدرة على فهم طبيعة العالم الذي يتعاملون معه، وعلى اتخاذ القرار المناسب بشأن التعامل مع المحتوى المقدم لهم[4]، واستند الباحث إليه ليشير

إلى أهمية المدركات المعرفية للطلاب في تشكيل اتجاهاتهم وسلوكهم؛ لتمكينهم من التحكم في مخاطر المحتوى المفبرك عبر تطبيقات التزييف العميق.

2. **نموذج التحصين أو اللقاح** "Inoculative or Discriminatory Paradigm": يستند هذا النموذج إلى الأساس الفلسفي للمدرسة السلوكية، ويقوم نموذج التحصين على وجهة النظر التي قدمها ((James Potter عن فاعلية التفكير الناقد في تحصين المتلقي من مخاطر بيئة الإعلام الرقمي، وينطلق هذا النموذج من فرضية أن تحيزات المستخدمين قد تجعلهم يتعرضون للمضامين التي تتفق مع توجهاتهم بما يسمى "فرضية حسن الاختيار"[5]، إلا أنهم لا يدركون خطورة التأثيرات السلبية للمضامين الزائفة التي يتعرضون لها على أنفسهم، ويفسر النموذج هذا التفاوت في ضوء اعتقاد المتلقين بأنهم أكثر تحصينًا -الثقة الزائفة- من التأثر بالمحتوى المفبرك؛ نظرًا لامتلاكهم خبرات متنوعة لا تتوفر لدى الآخرين الذين لا يستطيعون كشف فبركة هذا المحتوى؛ لذا فهم أكثر حساسية للتأثر به، إذ تؤدي خوارزميات الذكاء الصناعي دورًا فعالًا في استقطاب تلك الفئة من المستخدمين الأكثر تحيزًا؛ إذ تعمل على بث مضامين زائفة لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بناء على اهتماماتهم واختياراتهم[6]. لذا لا بُدَّ من ضرورة وجود دور فعال لقادة الرأي المتخصصين في بيئة الإعلام الرقمي من ناحية؛ ويشير أيضًا إلى ضرورة تعليم الطلاب وتحصينهم ضد مخاطر هذه البيئة من ناحية أخرى، بتحصينهم ضد المضامين المفبركة المقدمة لهم، التي قد يقعون ضحايا لتأثيراتها السلبية نتيجة مدركاتهم الخاطئة وتحيزاتهم الشخصية[7]، واستند الباحث إليه لتوعية مستخدمي تطبيقات التزييف العميق بخطورة المحتوى المفبرك عبر هذه التطبيقات؛ من خلال محاولة إزالة الغموض وكشف دلالات وأيدلوجيات المحتوى المقدم لهم.

3. **النموذج التفاعلى أو التشاركى** " Interactive and Participatory Paradigm": يستند هذا النموذج إلى الأساس الفلسفي للمدرسة البنائية، وارتبط هذا النموذج بمهارات التربية الإعلامية الرقمية، مفترضًا وجود أربعة متغيرات تشكل دوافع المستخدمين لإنتاج المحتوى الرقمي، تتمثل في: (إدراكهم لشدة التهديد، ويعني إدراكهم أن شبكة الإنترنت قد تمثل بيئة خصبة لنشر المحتوى المفبرك

وتداوله- قابليتهم للتهديد، ويعني أن كل مستخدم من المحتمل أن يكون عرضة لهذا المحتوى المفبرك- فاعلية استجاباتهم، ويتمثل في التدابير الوقائية التي يتخذها المستخدمون لتجنب المحتوى المفبرك- فاعليتهم الذاتية، ويتمثل في السلوكيات الإيجابية التي يقومون بها لتصحيح المحتوى المفبرك الذي يتعرضون لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي")[8]، واستند الباحث إليه لمعرفة وتحديد طبيعة استخدام الطلاب، سواء كان (مشاهد- مشارك- منتج- معلق- مساعد) على محتوى تطبيقات التزييف العميق، وبوجة عام استفاد الباحث من هذه الأطر والنماذج النظرية في صياغة كل من الإطار المعرفي، وفروض الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة وبنائها، وتفسير النتائج.

ب. الإطار المعرفي للدراسة:

يتناول الإطار المعرفي للدراسة الحالية الأسس الفلسفية لمفهوم ومهارات التربية الإعلامية الرقمية، والمحددات المعرفية لتطبيقات التزييف العميق، ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

1. **التربية الإعلامية الرقمية:**

شهدت التربية الإعلامية عديداً من التطورات، سواء على مستوى مفهومها أو أهدافها أو الاهتمام بها، فهي ليست بالجديدة بالنسبة لعديد من الدول، وبوجه عام، فقد نشأت التربية الإعلامية عندما اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بموضوع الفيلم في التدريس من خلال جمعيات معلمي اللغة الإنجليزية عام (1911م)، بل أصبحت مظهراً من مظاهر التطور في النظام التعليمي الراقي[9]، وإذا كان من الصعب تحديد معنى للتربية الإعلامية كمصطلح، إلا أن هناك مصطلحين أساسيين يتكرر استخدامهما في الأدبيات والبحوث الأجنبية التي تبحث في التربية الإعلامية، هما: "التعليم الإعلامي"، و"التربية الإعلامية"، وهو المصطلح الأكثر استخداماً في أوروبا؛ ترجمة لـ "Media Education"[10]، أما في الأدبيات والبحوث العربية فشيع استخدام مصطلحي "التربية الإعلامية والثقافة الإعلامية" كترجمة حرفية للمصطلح الأول "Media Education"، وترجمة ضمنية للمصطلح الثاني "Media Literacy" باعتبار أن محو الأمية الإعلامية يشكل ثقافة إعلامية[11].

ويعرف الباحث التربية الإعلامية الرقمية إجرائيا بأنها "قدرة طلاب الجامعة المتخصصين على التعامل الواعي مع المضامين والمحتوى المعد بواسطة تقنيات التزييف العميق بأشكالها المتنوعة والمشاركة في إنتاجها؛ وذلك من خلال مهارات "الوصول والفهم والتحليل والنقد والتقييم والتقويم والإنتاج والمشاركة والمواجهة" لتلك المضامين.

2. **مهارات التربية الإعلامية الرقمية:**

تتمثل المهارات الخاصة بالتربية الإعلامية الرقمية في مهارة الوصول والتحليل والتقييم والإنتاج، التي من شأنها التقليل من الآثار السلبية للمحتوى الرقمي، ويمكن ذكرها على النحو الآتي، كما أوردها كل من[20][21][22][23][24][25]:

أ. **مهارة الوصول:** وهي تعني قدرة الفرد على امتلاك الأدوات التي تمكنه من الوصول إلى المحتوى الرقمي، وينبثق من مهارة الوصول مهارات فرعية أخرى؛ هي: **مهارة "حسن الاختيار"، وهنا** المتلقي هو من يختار ويتابع محتوى بعينه، و"**مهارة الفهم**"، فالتربية الإعلامية الرقمية تتطلب فهم ومعرفة كيفية إنتاج المحتوى الرقمي ونقله وتفسيره، وكل ذلك يمكن الفرد من أن يصبح مشاركًا نشطًا في عملية الاتصال، وكمراقب وراصد لهذه العملية، وكلما أصبح أكثر مشاركة في عملية الاتصال الجماهيري زادت إمكانية تشكيله لخبراته، وقلَّت إمكانية أن تشكله هي.

ب. **مهارة التحليل: وهى** امتلاك إستراتيجية لتحليل المحتوى الرقمي من خلال فهم أدوات تكوينه، والقدرة على مناقشة مصداقية وقيمة الرسالة يزود المتلقي برؤية أوضح للمعنى الظاهر والكامن في الرسالة، ويجعل مستهلك مضمون الرسالة أكثر تأملًا وفاعلية، وهذه الإستراتيجيات يحتاج إليها الفرد كأساس يؤسس عليه تفكيره وإدراكه للمحتوى.

ج. **مهارة التقييم:** ترتبط مهارة التقييم بمهارة التفكير الناقد، والتفكير الناقد جزء من التربية الإعلامية، ومعيار رئيس لها، وممارسة التفكير الناقد فيما يقدمه من خلال تطبيقات التزييف العميق بأسلوب سهل وإيجابي يتيح تنمية المهارات اللازمة كأدوات للدخول عليها وتحليل وإنتاج مضامينها، فعملية تقويم مضامين المحتوى الرقمي تحتم أن يكون لدى المتلقي معايير ثابتة يمكن من خلالها الحكم على ما يستقبله من

رسائل بعد تحليلها إلى مكوناتها الأساسية، ومن الطبيعي أن قدرة الفرد على التقويم السليم ترتبط بشكل وثيق بوجود معايير، وهناك نوعان من المعايير: (معايير تهتم بالشكل الفني للمضامين، ومعايير تتعلق بمضامين المحتوى الرقمي).

د. **مهارة الإنتاج:** التربية الإعلامية لا تنحصر مهمتها ومفهومها على الفهم الجيد للمحتوى الرقمي، لكنها تمتد لتشمل استعماله بكفاءة، وبناء على ذلك فطلاب التربية الإعلامية يجب أن ينموا مهارات الإنتاج والاتصال التي تسمح لهم بالتعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم، ومن ثم فإعداد رسائل جديدة مؤثرة مسئولة، وهذا العنصر هو بمثابة ممارسة وتطبيق للنظرية، فالقدرة على الإنتاج تزيد من فهمهم للعملية الإعلامية بعناصرها وتأثيراتها، فالممارسة العملية للتربية الإعلامية تسهم بشكل فعال في تعليم أكثر عمقًا.

3. **التزييف العميق:**

ظهور مصطلح التزييف العميق حديث نسبيًا، فقد ظهر لأول مرة عام (2017م)، وهو عبارة عن مقاطع فيديو يُتلاعب بها رقميًا لجعلها تبدو وكأن شخصًا يقول ويفعل شيئًا لم يفعله بشكل واقعي[12]، ويفسر البعض تسميته بهذا المصطلح نظرًا لأنه يجمع بين الواقع والزييف، الذي تعرف تطبيقاته بالفبركة العميقة، ويُعد إحدى نتائج الذكاء الاصطناعي التي مكَّنت مستخدميها من تزييف مقاطع صوتية وصور متحركة لشخصيات عامة، أو غير معروفة[13].

ويَعرِّف الباحث المخاطر إجرائيا بأنها: "التأثيرات والتهديدات السلبية التي تحدثها تطبيقات التزييف العميق"، **كما يَعرِّف التزييف العميق إجرائيا بأنه:** "مزيج بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخوارزميات التعلم العميق، التي مكَّنت المستخدمين من إنشاء مقاطع فيديو وصور ثابتة ومتحركة وناطقة يُتلاعب بها رقميًا فتبدو واقعية بشكل كبير، ولا تستطيع العين المُجرَّدة كشف هذا التلاعب الرقمي".

4. **تطبيقات التزييف العميق:**

هناك عديد من تطبيقات التزييف العميق، يمكن ذكرها على النحو الآتي[14][15]:

أ. **تطبيق** "FaceApp": ويوفر للمستخدمين مجموعة متنوعة من التأثيرات والخلفيات والمرشحات التي تمكنهم من تغيير مظهرهم، من خلال تحويل صورهم باستخدام "AI".

ب. **تطبيق** "Zao": هو تطبيق لمبادلة الوجه انتشر منذ وقت، لا يسمح فقط للأشخاص بتبديل الوجوه، بل يضيف أيضاً وجهك إلى أي فيديو.

ج. **تطبيق** "Reface": هو أحد أشهر تطبيقات "deepfake" في العالم، إنه يركب وجهك على الصور وصور "GIF" باستخدام "AI".

د. **تطبيق** "SpeakPic": يجعل صور المستخدمين تتحدث باستخدام الذكاء الاصطناعي، عن طريق تسجيل، أو كتابة أي نص، ويعمل البرنامج على تكرار ما تقول.

ه. **تطبيق** "DeepFaceLab": تعد الشركة الرائدة في مجال برامج التزييف العميق، ويمكن لنظام "Deepfake" تبديل الوجوه في الفيديو أو الصور، وغير ذلك كثير.

و. **تطبيق** "FakeApp": يسمح للمستخدمين بتحميل الوجوه في مقاطع الفيديو الخاصة بهم أو مع شخص آخر.

ز. **تطبيق** "Reflect": أحد أكثر تطبيقات تبديل الوجه، يستخدم أدوات الفيديو والتماثيل واللوحات وما إلى ذلك.

ح. **تطبيق** "Deepfakes Web": يستخدم خوارزمية التعلم الآلي لمبادلة موضوع مقطع فيديو بآخر.

ط. **تطبيق** "Instagram DeepFake Bot": يمكن لأي شخص استخدامه لإنشاء صور مُزيَّفة.

ي. **تطبيق** "Deepfake Studio": يتيح تبديل الوجوه في مشهد الفيلم ومقاطع الفيديو الموسيقية وغيرها، وهناك احتمالات لا حصر لها لمبادلة الوجه لأنها تستخدم التعلم العميق مع مجموعة من الجوانب.

5. **مخاطر تطبيقات التزييف العميق:**

تعددت المخاطر التي تنجم عن تطبيقات التزييف العميق في حياة الأشخاص والمجتمعات، ومنها مخاطر متعلقة بالأمن القومي، باختلاق الأزمات الدبلوماسية والسياسية، وبالعمليات الانتخابية والديمقراطية، وبالخصوصية الشخصية (الفردية)، وبالاحتيال والابتزاز المالي للشركات والجهات، وبفقدان مصداقية الفيديو ومصداقية الصورة الإعلامية، وبتحويل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا معينة، وباستغلال المنظمات الإرهابية لتلك التقنيات لتبرير إرهابها على المجتمعات[16][17][18][19].

كما صنَّفتها الدراسة الحالية إلى أربعة مخاطر رئيسية، يوضحها الشكل (2) الآتي:

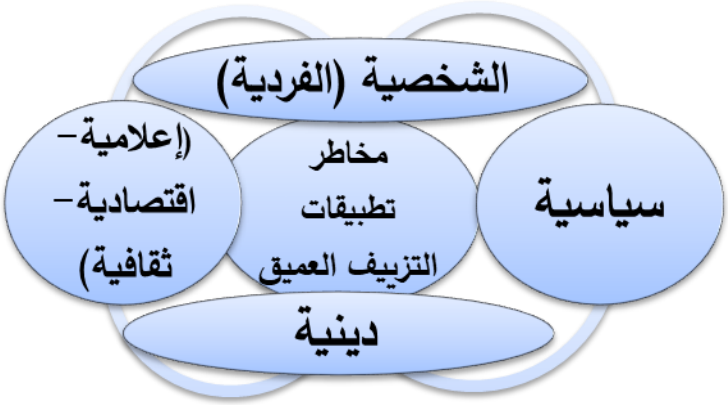

أ. **مخاطر شخصية:** وذلك من خلال خلق صور وفيديوهات مفبركة بهدف الانتقام من شخص ما، أو ابتزاز الأشخاص مادياً، مثل "مقاطع المراهنات"، أو تهديد أحد الأشخاص لفعل أعمال جنسية، أو بهدف السخرية والتنمر الإلكتروني من الآخرين، كل ذلك يؤدي إلى تشويه سمعة الآخرين وحياتهم، وإيذائهم على المستوى المعنوي، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى انتحارهم، كما يؤدي الاستخدام السيء لهذه التطبيقات إلى إحداث بعض المشكلات النفسية، مثل: (العزلة- التوحد- الانطواء)، وما يترتب على ذلك من ضعف التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة الواحدة، وإثارة الفتن بين فئات المجتمع الواحد.

ب. **مخاطر سياسية:** وذلك من خلال فبركة تصريحات مسيئة لسياسيين، قد تؤدي إلى اندلاع أعمال عنف أو تظاهرات، أو توتر العلاقات مع دول أخرى، أو خلق مشاهد كاذبة لأحداث عنف أو اعتداء، كمشاهد اعتداء الشرطة على المواطنين، وهو ما قد

يستفز مشاعر الجماهير، ويجعلها تخرج في تظاهرات حقيقية ضد أجهزة الدولة، أو خلق مشاهد وفيديوهات مفبركة تستغلها المنظمات الإرهابية لتبرير إرهابها على المجتمعات.

وربما تكون أخطر الآثار المترتبة على تقنية التزييف العميق ذات طبيعة سياسية، فمن الممكن خلق أزمات سياسية ودبلوماسية من خلال فبركة تصريحات مسيئة لسياسيين لإحداث توتر في العلاقات مع دول أخرى، أو إنشاء فيديو يظهر زعيمًا عالميًا يعلن الحرب على دولة أجنبية، خاصة في ظل عدم وجود طريقة موثقة لكشف التلاعب الرقمي.

ج. **مخاطر دينية:** وذلك من خلال توظيف النصوص الدينية في غير موضعها الملائم؛ لانتشار ظواهر البُعد عن القيم الدينية والمعتقدات السائدة، ونشر الأفكار التكفيرية والمعتقدات الدينية المغلوطة من الجماعات الإرهابية، وهدم القيم الإنسانية، كالرحمة والمحبة والأخوة والتعاون، ونشر الفوضى والسلبية واللامبالاة، وهدم قيم الانضباط والالتزام.

د. **مخاطر أخرى (اقتصادية- إعلامية- ثقافية):** وذلك من خلال خلق صور وتصريحات مفبركة لمديري هذه الشركات تؤدي إلى الإضرار بأسهم الشركة وبموقفها المالي والاقتصادي، أو فبركة فيديوهات تؤدي إلى فقدان مصداقية الفيديو ومصداقية الصورة الإعلامية، أو الإسهام في الغزو الثقافي والإضرار بالهوية الثقافية المصرية، واستبدال الهوية الثقافية العربية بالهوية العالمية.

6. **دور مهارات التربية الإعلامية الرقمية في تحصين وعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق:**

يتبلور دور مهارات التربية الإعلامية الرقمية الثمانية بشكل أكثر وضوحًا في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق؛ ذلك من خلال دورها في تنمية وتعزيز قدرات ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، إذ يُعد عنصرًا مهمًا للتعامل الواعي مع مضامين محتوى تطبيقات التزييف العميق، وتحديدًا ما هو إيجابي وسلبي من مضامين تنشر وتبث عبر تلك التطبيقات، والتمييز بين الحقائق، وذلك من خلال تحديد المخاطر وتحليلها، والتخطيط للاستجابة لتلك المخاطر؛ وذلك

بهدف التحكم والسيطرة عليها، وهي عناصر تساعدنا على كشف محتوى تطبيقات التزييف العميق، والسعي لإيقاف انتشارها ووصولها إلى أكبر عدد من الجمهور، كما صنفتها نتائج الدراسة الحالية إلى ثماني مهارات، هي:

شكل (3)

أ. **مهارة الوصول الرقمى:** وتعني قدرة الطلاب على استخدام الأجهزة الحديثة التي تمكنهم من الوصول إلى تطبيقات التزييف العميق، وتصفح محتوياته المختلفة، وما يسميه البعض "محو الأمية الرقمية"، وينبثق من مهارة الوصول مهارة فرعية أخرى، هي مهارة حسن الاختيار (التعرض الانتقائي): وهي أن يحدد المتلقي المحتوى المقدم الذي يتناسب مع اهتماماته وقدراته؛ وذلك بناء على معرفته بخصائص ورموز محتوى تطبيقات التزييف العميق، وقدرته على استكشاف الأبعاد المرتبطة بمخاطر تلك التطبيقات.

ب. **مهارة فهم محتوى التطبيقات:** وتعني قدرة الطلاب على فهم وإدراك عناصر العملية الاتصالية، وطبيعة العلاقات بينهم، ومعرفة كيفية إنتاج محتوى تطبيقات التزييف العميق، وعملية نقله وتفسيره بما يمكنهم من أن يصبحوا مشاركين ناشطين في عملية الاتصال، ومراقبين وراصدين لهذه العملية، فضلًا عن وعيهم بالالتزامات (الضوابط) الأخلاقية لمنتجي محتوى تلك التطبيقات، والوعي بتأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الفرد والمجتمع، كل ذلك يساعده على تحديد أنسب

الإجراءات التي تمكنهم من ضبط تأثيرات مخاطر تطبيقات التزييف العميق، والتحكم فيها بشكل أفضل وقيادتها، واتخاذ قرارات واعية بشأن المحتوى المعروض في ضوء معايير محددة.

ج. **مهارة تحليل ومناقشة محتوى التطبيقات:** وتعني قدرة الطلاب على امتلاك إستراتيجية لتحليل محتوى تطبيقات التزييف العميق في ضوء معايير فهم أدوات تكوينها، من خلال تحديد مصادر المعلومات المتنوعة عن المحتوى المقدم، وتحديد نوعيته، واستيعاب خصائصه وتحليله، ومن ثم استنتاج واكتشاف توجيهات منتجي محتوى تطبيقات التزييف العميق، ثم امتلاك القدرة على مناقشة مصداقية وقيمة المحتوى، مما يزودهم برؤية أوضح للمعنى الظاهر والكامن لمحتوى تلك التطبيقات.

د. **مهارة تقييم محتوى التطبيقات:** وترتبط بمهارات التفكير العليا التي تتضمن قدرة الطلاب على امتلاك القدرة على تحري التحيز أو الحيادية لدى منتجي محتوى تطبيقات التزييف العميق، وتحديد نقاط القوة والضعف في المحتوى المقدم، والتمييز بين المحتوى الحقيقي والمزيَّف المُعد عبر هذه التطبيقات، واستكشاف وفهم أيدلوجية المحتوى المقدم، واستخلاص السياق السياسي والاجتماعي المحيط بالمحتوى، إضافة إلى الحكم على محتوى تطبيقات التزييف العميق.

ه. **مهارة تقويم محتوى التطبيقات:** وتعني قدرة الطلاب على امتلاك معايير ثابتة تمكنهم من التقويم السليم لمحتوى تطبيقات التزييف العميق، والحكم على المحتوى من حيث قيمته وجديته، واتفاق محتوى تلك التطبيقات مع الحقائق العلمية، ومع المعتقدات الراسخة لدى المتلقي، ومع قيم المشاهد، إضافة إلى الحكم على المصدر بالمصداقية أو عدمها، وهو ما يسمى بالقوانين الرقمية، وهي مجموعة من المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.

و. **مهارة إنتاج محتوى التطبيقات (التربية المرئية):** التربية الإعلامية لا تنحصر مهمتها ومفهومها على الفهم الجيد لمحتوى هذه التطبيقات، لكنها تمتد لتشمل استعماله بكفاءة، وبناء على ذلك فطلاب التربية الإعلامية يجب أن ينموا مهارات استخدم تطبيقات التزييف العميق في إنتاج وتنفيذ ونشر محتوى مبتكر وغير

تقليدي يعبر عن وجهة نظرهم، متبعين القواعد العلمية في تصميم المحتوى، ويعد هذا العنصر بمثابة ممارسة وتطبيق للنظرية، فالقدرة على الإنتاج تزيد من فهمهم لطبيعة المحتوى المقدم عبر تطبيقات التزييف العميق.

ز. **مهارة المشاركة الرقمية المسئولة:** تتجسد هذه المهارة في قدرة الفرد على مشاركة المحتوى الذي يحمل آراءه الشخصية المستقلة، وأن يدخل في نقاشات يستطيع من خلالها أن يثبت فيها وجهة نظره، وهو بذلك يتحول من متلقٍ سلبي إلى متلقٍ إيجابي مشارك وفعال، وهو أحد أهداف التربية الإعلامية، كما ترتبط هذه المهارة ارتباطًا وثيقًا بالتفكير الإبداعي والعلمي.

ح. **مهارة مواجهة المخاطر (الأمن الرقمى):** تعني قدرة الفرد على تحديد إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية، وذلك من خلال تحديد نوعية وطبيعة المخاطر المتوقعة من المحتوى تطبيقات التزييف العميق، وتحليل انتشار المخاطر في المجتمع من خلال تحليلها كميًا وكيفيًا، والقدرة على إعداد برامج وقائية لمنع تأثيرها، وامتلاك مهارة التحكم في المخاطر والتقليل من آثارها، ورصد ومتابعة ورقابة تلك المخاطر، بما يضمن الصحة النفسية والبدنية والسلامة الرقمية في عالم التكنولوجيا الرقمية.

7. **خطوات التحقق والتحصين من مخاطر محتوى تطبيقات التزييف العميق:**

عملية التحصين والتحقق من صحة المحتويات الرقمية إجراء مهم وضروري لا بُدَّ منه، ويكون ذلك عبر أربع خطوات، هي التأكد من: (حقيقة وأصل المحتوى المقدم- مصدر المحتوى المقدم - تاريخ الحدث- الموقع الجغرافي)، كما يمكن اكتشاف معظم مقاطع الفيديو المُزيَّفة من خلال: (حركات الوجه الفوضوية وغير المنتظمة- تشوه في المنطقة المحيطة بالوجه- تغير لون البشرة أثناء المقطع- حدوث تغير مفاجئ في الإضاءة الموجهة إلى الشخص- رمش العين بشكل متكرر، أو عدم حركتها على الإطلاق- عدم تطابق حركة الشفاه مع الكلام المسموع).

خامسا: مراجعة الدراسات السابقة:

راجع الباحث الدراسات السابقة وفقًا لمجموعة من الخطوات المنهجية؛ وذلك للوقوف على الوضع الراهن لبحوث ودراسات التربية الإعلامية الرقمية، وتطبيقات التزييف

العميق، وتمثلت أولى الخطوات في وضع بروتوكول للمراجعة، بالاعتماد على مجموعة من قواعد البيانات بشبكة الإنترنت، مثل: (ScienceDirect- EBSCO- دار المنظومة- بنك المعرفة المصري)، إضافة إلى محركات البحث العلمية "GoogleScholar"، ثم تحديد البحوث والدراسات ذات الصلة، وجمعها باستخدام مجموعة من الكلمات المفتاحية (التربية الإعلامية الرقمية؛ مخاطر تطبيقات التزييف العميق)، وبناء على ما سبق؛ تبين أن مساحات البحث العلمي المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها قد تعددت وتنوعت، لذا التزم الباحث بالدراسات الحديثة، بما يتفق مع الدارسة، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

سعت بعض من الدراسات السابقة لرصد مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ومنها دراسة "De Leyn, Tom, et al, 2022"[26]، التي حاولت إلقاء الضوء على كيفية إعطاء المراهقين معنى التربية الإعلامية، وكيف يرون الخطاب المعاصر نحو أهمية التربية الإعلامية للمراهقين، بينما حاولت "**منى سمير**، 2022"[27] تعرّف مستوى إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوى الرقمي لديهم، كما استهدفت "**أميرة حسن**، 2018"[28] تعرّف استخدام طلاب الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية ، بينما سعت دراسة " M.E. Hoffman, 2018"[29] لتعرّف واقع وآفاق التربية الإعلامية بين طلاب تخصص الإعلام والاتصال، والدور الوسيط للإعلام الجديد مع التربية الإعلامية، في حين كشفت "**ريهام سامى**، 2019"[30] عن توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب ، كما أوضحت دراسة "**أحمد الخزاعلة**،2020"[31] مستوى وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات، وبيّنت دراسة "**حياة بدر**،2020"[32] نوعية مهارات المعرفة الرقمية لدى طلاب الإعلام في الجامعات المصرية.

وفي السياق ذاته، حاولت دراسات أخرى قياس فاعلية وأثر برامج مقترحة قائمة على التربية الإعلامية ومهاراتها، ومنها دراسة "**إيمان عز الدين**، 2022"[33]، التي حاولت تعرّف أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي، بينما سعت "**أسماء حسين**،2022"[34] لإنتاج

الفيديوهات الرقمية، بينما هدفت دراسة "**محسن يوسف**، 2022"[35] إلى تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية، واستهدفت "**سحر حسنى**،2023"[36] إعداد برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وحاولت دراسة "**سالى بكر**، 2022"[37] معرفة أثر فاعلية تطبيق برنامج مقترح في تنمية مهارت التربية الإعلامية الرقمية لترشيد استخدام الشباب الواعي لمواقع الشبكات الاجتماعية.

من جانب آخر، حاولت بعض الدراسات السابقة الكشف عن دور وتأثيرات التربية الإعلامية الرقمية في تنمية مهاراة التفكير الناقد ومحو الأمية الإعلامية، فحاولت دراسة "**أريج محمد**،2022"[38] وضع رؤية مستقبلية لدور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي، بينما سعت دراسة كل من "**ريم الزغبى**،2021"[39]، و" Ghada Fundi Assam, 2021"[40]، و"Tetep, Asep, 2019"[41]، و"**وهدان محمد وآخرين**،2019"[42]،"Sigit Purnama and others ,2021"[43] تعرّف دور التربية الإعلامية الرقمية في الحد من مخاطر التكنولوجيا، وكيفية التصفح الآمن للإنترنت لدى الطلاب، كما استهدفت دراسة كل من "**لؤي الزغبى**، 2022"[44]، " Nosharwan Arbab& Dianlin Huang, 2020"[45] تعرّف الدور الذي توديه التربية الإعلامية الرقمية بأبعادها ومعاييرها ومهامها في إرشاد وتدريب الجمهور، وخاصة فئة الطلاب على الاستعمال الأفضل للتقنيات الرقمية وبناء قدراتهم لاستعمال رشيد للمحتويات الإعلامية والاتصالية.

وفي إطار رصد تطبيقات وتقنيات التزييف العميق، توصلت دراسة " Gabriel, 2021"[46] إلى أن تطبيق "Face App" "Deep Face Lab" من أكثر تطبيقات التزييف العميق انتشاراً في الصين، وأن المحتوى الإباحي يشكل الغالبية العظمى من عمليات التزييف العميق، بينما سعت دراسة " Ajder et all, 2019"[47] لحصر عدد مقاطع الديب فيك على مستوى العالم، التي بلغت (14678) مقطعًا، ويمثل هذا العدد زيادة سنوية بنسبة (100٪) تقريبًا.

في السياق ذاته، حاولت بعض الدراسات الكشف عن تأثيرات تطبيقات التزييف العميق، كما ناقشت دراسة "**عمرو محمد**، 2024"[48]، و"**حبيب ملح**، 2021"[49] العلاقة بين تقنيات التزييف العميق وتهديد مصداقية الإعلام الإلكتروني، وتوصلت

الدراسة إلى فاعلية التأثير السلبي لتلك التقنيات على مصداقية الإعلام الإلكتروني، بينما سعت دراسة "Vaccari, 2020"[50] للكشف عن تأثيرات التزييف العميق على تصورات الأفراد للحقيقة والتزييف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن عدم اليقين الذي تثيره تقنيات التزييف العميق يقلل من ثقة الجمهور في أخبار وسائل التواصل الاجتماعي، سواء حقيقية أو مُزيَّفة، كما سلطت دراسة "Maras,2019"[51] الضوء على مصداقية الصور ومقاطع الفيديو بعد ظهور تقنية التزييف العميق.

واعتبرت دراسة "Saifuddin,2021"[52] من أولى الدراسات التي تستكشف السلوك غير المقصود في مشاركة مقاطع التزييف العميق، ومن ثمَّ توسيع آثاره السلبية وتهديداته نتيجة انخفاض مستوى الوعي. وفي هذا الصدد أشارت دراسة "**عمرو الشربيني**، 2021"[53] إلى أن استخدام التزييف العميق يؤدي إلى تفاقم الآثار النفسية من خلال تفويض الثقة الاجتماعية والأضرار بالسلامة النفسية للأفراد، كما أوصت الدراسة بضرورة التفكير النقدي ورفع مستوى الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية.

وفي هذا الصدد، كشفت دراسة "**أحمد عبد الموجود**، 2022"[54] عن استخدام تطبيقات التزييف العميق في ارتكاب جرائم التزييف والانتقام الإباحي، كما رصدت دراسة "**أحمد مصطفى**، 2022"[55] مخاطر أخرى لتطبيقات التزييف العميق، منها قذف الغير، ومن جانب آخر استهدفت دراسة "Diakopoulos, 2021"[56] **ودراسة** "Wilkerson, 2021"[57] تعرّف كيفية تأثير التزييف العميق على الانتخابات الأمريكية 2020م، وأكدت الدراسة قدرة التزييف العميق على إبطال نزاهة الانتخابات لعدم وجود تقنية حاسمة لكشف فيديوهات التزييف العميق، وطورت أربع استراتيجيات لمواجهة تهديدات وأضرار التزييف، تتمثل في (الوعي ومحو الأمية الإعلامية- الدفاع عن الذات- التحقق- محاصرة التزييف العميق).

نتيجة لتلك التأثيرات، حاولت بعض الدراسات وضع آليات ونماذج مقترحة وتصورات لمواجهة تلك المخاطر من خلال مجموعة من الأخلاقيات، منها دراسة "**أنجى عباس**، 2023"[58]، التي حاولت الكشف عن أخلاقيات الإعلام الرقمي بين الممارسة والتطبيق،

كما سعت دراسة "**منة الله كمال**، 2022"[59] لرصد سلوك حماية الخصوصية الرقمية البيومترية لدى مستخدمي تطبيقات التزييف العميق من طلبة الجامعات المصرية. بينما قدَّمت دراسة "Kolagati,2022"[60] نموذج مقترح لاكتشاف مقاطع الفيديو عن طريق اكتشاف معالم الوجه. وأوصت دراسة كل من "Gregory,2022"[61] و"**أحمد الخولى**، 2021"[62] بضرورة التفكير النقدي ورفع مستوى الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية لعدم توافر تقنية حاسمة لكشف التزييف العميق.

في السياق ذاته، قدمت دراسة "**ممدوح مكاوي وآخرون**،2021"[63] نموذجًا مقترحًا لوصف وتفسير آليات تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ورصد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية ومهاراتها. كما خلصت دراسة "Salma,2019"[64] إلى فاعلية برامج محو الأمية الرقمية في الحد من الدعاية وخطاب الكراهية الذي قد تحدثه خوارزميات الذكاء الاصطناعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأكدت ضرورة تفعيل برامج التربية الإعلامية لمكافحة التضليل الرقمي، سواء داخل المناهج أو من خلال البرامج التوعية التي تنمي مهارات التحليل والنقد والمشاركة في صناعة المحتوى.

وفي هذا الصدد، أكدت نتائج دراستي "McDougal, 2019"[65] " Simmons, 2018"[66] أهمية محو الأمية الإعلامية في إكساب الجمهور القدرة على كشف المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، وفهم السياقات السياسية والاقتصادية لهذه الأخبار، وكذلك معرفة السبب وراء انتشار هذه الأخبار، وتعرّف أساليب مكافحتها بطريقة أخلاقية وصادقة. وكشفت دراسة "S. MoJones 2021 ,et all,"[67] أن التربية المعلوماتية تزيد بشكل كبير من احتمالية تعرّف القصص الإخبارية المُزيَّفة بسبب مساعدتها في تحصين الجمهور ضد أي آثار ضارة للمعلومات المضللة.

تعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

في إطار ما عُرِض من دراسات، يمكن استخلاص الآتي:

تختلف الدراسة الراهنة عما سبقها من بحوث ودراسات في أنها انطلقت مما آلت إليه نتائجها، التي أكدت أهمية تحصين وعي طلاب الجامعة بمخاطر تطبيقات التزييف

العميق في إطار نظرية دافع الحماية، إضافة إلى وضع إطار فلسفي ومنهجي لتعامل الطلاب الوعي مع تلك المخاطر في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية؛ لذلك يمكن ملاحظة الآتي:

- تشترك الدراسة الحالية مع جميع البحوث والدراسات السابقة في المجال العام للدراسة، كما تشترك مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم للكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.
- أكدت معظم الدراسات أهمية التربية الإعلامية الرقمية ودورها المهم في تنمية مهارات التفكير النقدي ومحو الأمية المعلوماتية لدى مستخدميها، وترشيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عامة وتقنيات التزييف العميق خاصة، ومواجهة تأثيراتها السلبية.
- قلَّة الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة التزييف العميق نظراً لحداثة الموضوع، بينما كانت هناك وفرة في الدراسات الأجنبية.
- أكدت نتائج الدراسات السابقة تنوع التخصصات العلمية في دراسة تقنية التزييف العميق، ومنها (الإعلامية- التكنولوجية- القانونية- النفسية- الاجتماعية- السياسية)، وهذا يشير إلى تهديداتها المتعددة والمتشعبة.
- تتضح جدوى الدراسة في أهمية تحصين ورفع وعي طلاب الجامعة عامة، والإعلام التربوي خاصة، بمخاطر تطبيقات التزييف العميق وتأثيراتها السلبية على حياة الأشخاص والمجتمعات؛ لذلك اهتمت الدراسة بتصميم مقياس بالمراحل اللازمة لتحصين وعيهم ومعرفتهم بالمحتوى المفبرك بواسطة تطبيقات التزييف العميق.

وبناء على ما سبق؛ تعد مؤشرات الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزًا لإجراء هذه الدراسة؛ ومن ثم تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي والأكاديمي، وقد تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، وتعميق مشكلة الدراسة وصياغتها بشكل

يمكن من خلاله الكشف عن تأثيرات مخاطر تطبيقات التزييف العميق على طلاب الجامعة المتخصصين، إضافة إلى تحديد كل من: أسئلة الدراسة وأهدافها، وفرضياتها، ومنهجيتها العلمية وإجراءتها، والشروط اللازمة لاختيار العينة ونوعها، والمفاهيم الإجرائية، إضافة إلى اختيار الأدوات وبنائها، وتحويل المحاور الموضوعية إلى متغيرات قابلة للبحث والقياس من خلال توظيف أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، كذلك تعميق المعرفة بالأطر: (المفاهيمية والمعرفية والفلسفية والنظرية بموضوع الدراسة)، فضلًا عن تجنب كل من: (التكرار غير المقصود وغير الضروري)، والمعوقات التي واجهت الباحثين الآخرين، والتزود بعديد من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة وأبعادها، وأخيرًا الاستفادة من النتائج والتوصيات في تفسير النتائج والتعليق عليها.

سادسا: فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومستوى تحصين وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق والوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق لديهم.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق وطبيعة الاستخدام لديهم.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى الثقة الزائفة لديهم.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط كثافة استخدام الطلاب عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق وفقًا للمتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي).
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق

وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي).

8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس امتلاك مهارت التربية الإعلامية الرقمية لديهم وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي).

9. يوجد فرق دال إحصائيًا في مستوى وعي المبحوثين بمخاطر تطبيقات التزييف العميق وفقًا لكثافة استخدامهم لتطبيقات التزييف العميق (مرتفعة- متوسطة- منخفضة).

10. يوجد فرق دال إحصائيًا في مستوى امتلاك المبحوثين لمهارات التربية الإعلامية الرقمية وفقًا لطبيعة استخدامهم لتطبيقات التزييف العميق (مشاهد-مشارك- منتج- معلق- مساعد).

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

يمكن تناول الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال العناصر الآتية:

1. **متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:**

تمثلت متغيرات الدراسة الحالية في: (**المتغير المستقل:** مهارات التربية الإعلامية الرقمية- **المتغيرات الديموغرافية:** النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي للمبحوثين عينة الدراسة- **المتغير التابع:** مستوى تحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق)، وبشكل رئيس اعتمدت الدراسة الحالية في قياس تلك المتغيرات، والإجابة عن أسئلتها، وتحقيق أهدافها على استبانة تتضمن مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، ومقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية للتعامل الواعي مع تلك المخاطر، ومقياس الأساليب المقترحة لمواجهة المخاطر، ويمكن توضيح بنائها وضبطها على النحو الآتي:

أ) **تحديد الغرض من الاستبانة:** الكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.

ب) **الصياغة الأولية لصحيفة الاستبانة:** تجمع لدى الباحث عدد من الانعكاسات التي كونت الاستبانة في صورتها الأولية[1]، من خلال الاطلاع على الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة، وقسمت إلى خمسة محاور، كما اختلفت طريقة التصحيح باختلاف نوع الأسئلة، فقد اشتمل **المحور الأول** على البيانات الأساسية للمبحوثين، بالسؤال عن (الاسم "اختياري"- النوع- المستوى الاقتصادي- محل الإقامة)، **بينما سعى المحور الثانى** لتحديد معدلات استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق، وتضمن مجموعة من الأسئلة، ولكل سؤال عدد من الاستجابات التي تم ترميزها بما يناسبها، وقد اشتمل على (18) سؤالًا متضمنًا (110) بدائل، **بينما تضمن المحور الثالث** مقياسًا صُمِّم وفقًا لمقياس ليكارت الثلاثي، متضمنًا (30) عبارة لقياس درجة وعي المبحوثين بمخاطر تلك التطبيقات، وجاء **المحور الرابع** لتعرف مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية، متضمنًا (3) تساؤلات، مشتملًا على (9) بدائل، ومقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية متضمنًا (8) مهارات، مشتملًا على (46) عبارة، وأخيرًا جاء **المحور الخامس** لتعرف مستوى موافقة المبحوثين على الأساليب المقترحة لتحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، متضمنًا (12) بندًا تقيس استجابة العينة لهذا البند.

ج) **ضبط الاستبانة:** مرَّ حساب صدق الاستبانة وثباتها بمرحلتين، كما يلي:

المرحلة الأولى- إجراءات الصدق: اعتمد الباحث على نوعين من الصدق، هما:

الأول- صدق المُحكِّمين: عُرِضت الاستبانة على مجموعة المُحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام وأقسام الإعلام التربوي وتكنولوجيا التعليم والبالغ عددهم (9)[2]؛ وذلك لتعرف آرائهم من حيث: الارتباط بالأهداف الموضوعة، والتنوع في

---

[1] يمكنك الإطلاع على صحيفة الاستبانة في صورتها الأولية من خلال الرابط التالى:
https://drive.google.com/file/d/1cU3fCpUXAVedT1uukBdI5tFn4HqygrpV/view?usp=drivesdk

[2] قائمة المحكميين والخبراء:

- أ.د/ ثروت فتحى كامل أستاذ الإعلام المتفرغ- قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.

أساليب التقويم، وتحقيق مبدأ الشمولية والموضوعية، وانتماء الفقرات للمحاور وشموليتها، وسلامة العبارات وصياغتها علمياً ولغوياً، وملاءمة العبارات لكل بند من بنود الاستبانة، مع إجراء الحذف، أو الإضافة، أو التعديل.

وقد أشار السادة المُحكِّمون إلى تعديل بعض الأسئلة، وحذف بعضها، بجانب إضافة بعض الفقرات الأخرى، وأجرى الباحث تلك التعديلات المطلوبة، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ([3])، جاهزة لإجراء الاستطلاع النهائي وتطبيقه على عينة الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها.

الثانى- صدق الاتساق الداخلى:

أُجري على الاستبانة ومقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، ومقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية، بحساب التجانس الداخلي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية لما يلي: درجة العبارة والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه، والعبارة والمجموع الكلي للمقياس الذي تنمتي إليه أيضاً:

- أ.د/ حازم أنور محمد البنا أستاذ الإعلام والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية ميت غمر- وكيل كلية الإعلام وفنون الاتصال- جامعة فاروس الإسكندرية.
- أ.د/ مايسة زيدان أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
- أ.م.د/ سامح محمد مصطفى أستاذ علوم الحاسب المساعد بكلية الحاسبات والمعلومات- جامعة جنوب الوادي.
- أ.م.د/ محمد عبد العزيز عصيده أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام- جامعة بنى سويف.
- أ.م.د/ هانى نادي عبد المقصود أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
- د/ أحمد جمال حسن مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام- جامعة المعقل.
- د/ سالى بكر شلقانى مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.
- د/ دعاء محمد فتح الله مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.

[3]) يمكنك الإطلاع على صحيفة الاستبانة في صورتها النهائية من خلال الرابط التالى:

https://drive.google.com/file/d/1dbF2viIKiwMfOiohmc1Kgv_NMnssONOS/view?usp=drivesdk

***مقياس الوعى بالمخاطر:**

جدول (1): معامل الارتباط للعبارة والآلية التى ينتمى إليها والعبارة والمقياس ككل (ن=324)

م	ارتباط الآلية	ارتباط المقياس	م	ارتباط الآلية	ارتباط المقياس	م	ارتباط الآلية	ارتباط المقياس
1	0.446**	0.411**	11	0.644**	0.564**	21	0.302**	0.624**
2	0.663**	0.623**	12	0.639**	0.589**	22	0.776**	0.582**
3	0.696**	0.661**	13	0.182**	0.590**	23	0.263**	0.679**
4	0.638**	0.654**	14	0.459**	0.586**	24	0.628**	0.707**
5	0.663**	0.582**	15	0.204**	0.536**	25	0.368**	0.704**
6	0.634**	0.634**	16	0.573**	0.594**	26	0.799**	0.606**
7	0.715**	0.643**	17	0.163**	0.627**	27	0.534**	0.607**
8	0.640**	0.647**	18	0.435**	0.584**	28	0.272**	0.642**
9	0.749**	0.670**	19	0.157**	0.624**	29	0.663**	0.731**
10	0.677**	0.677**	20	0.762**	0.582**	30	0.441**	0.644**

***معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) *معامل الارتباط دال عند مستوى (0.05)**

يشير جدول (1) السابق إلى امتداد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق الداخلي ما بين (0.411- 0.731)، بينما امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الكلية للمقياس، وكانت ما بين (0.157- 0.799)، وجميعها دالة عند مستوى معنوية (0.01) ومستوى (0.05).

***مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية:**

جدول (2): معامل الارتباط للعبارة والآلية التي ينتمي إليها والعبارة والمقياس ككل (ن=324)

م	ارتباط الآلية	ارتباط المقياس	م	ارتباط الآلية	ارتباط المقياس	م	ارتباط الآلية	ارتباط المقياس
1	0.736*	0.577*	16	0.896*	0.847*	31	0.844*	0.775*
2	0.742*	0.621*	17	0.857*	0.816*	32	0.832*	0.729*
3	0.802*	0.782*	18	0.772*	0.783*	33	0.852*	0.771*
4	0.781*	0.718*	19	0.806*	0.743*	34	0.869*	0.697*
5	0.803*	0.793*	20	0.821*	0.762*	35	0.845*	0.705*
6	0.822*	0.738*	21	0.855*	0.821*	36	0.598*	0.608*
7	0.852*	0.804*	22	0.893*	0.857*	37	0.878*	0.780*
8	0.773*	0.752*	23	0.855*	0.828*	38	0.931*	0.770*
9	0.888*	0.868*	24	0.833*	0.760*	39	0.918*	0.804*
10	0.847*	0.797*	25	0.797*	0.791*	40	0.905*	0.780*
11	0.829*	0.800*	26	0.908*	0.848*	41	0.838*	0.696*
12	0.890*	0.832*	27	0.910*	0.816*	42	0.855*	0.703*
13	0.911*	0.855*	28	0.929*	0.850*	43	0.825*	0.629*
14	0.885*	0.846*	29	0.903*	0.834*	44	0.763*	0.725*
15	0.913*	0.868*	30	0.905*	0.833*	45	0.796*	0.594*

*معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يشير جدول (2) السابق: إلى أن امتداد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق الداخلي ما بين (0.577- 0.868)، بينما امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الكلية للمقياس، وكانت ما بين (0.598- 0.929)، وجميعها دالة عند مستوى معنوية (0.01).

المرحلة الثانية: إجراءات ثبات الاستبانة والمقاييس:

أُجري اختبار الثبات للاستبانة والمقاييس إحصائيا باستخدام معادلة "Cronbach's Alpha" كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3)

الأداة	معامل الثبات	الصدق الذاتى
الاستبانة	0.974	0.986
مقياس الوعى بمخاطر تطبيقات التزييف العميق	0.945	0.972
مقياس امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية	0.984	0.992

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع أدوات الدراسة تخطت قيمة (0.9)؛ مما يدل وجود ثبات مرتفع جداً، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي لجميع الأدوات.

2. **حدود الدراسة:**

توجد حدود للدراسة الحالية، هي: **الحد الموضوعى:** (التربية الإعلامية الرقمية، ومخاطر تطبيقات التزييف العميق، وطلاب الإعلام التربوي)، و**الحد البشري:** تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (400) مبحوث من طلاب أقسام الإعلام التربوي من الجنسين، **الحد الزمانى:** تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2023-2024م)، **الحد المكانى:** تطبيق أدوات الدراسة في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعات (أسوان- سوهاج- المنيا- القاهرة- المنصورة- كفر الشيخ)، **الحد المؤسسى:** يتمثل في قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة أسوان.

3. **نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح بالعينة؛ ذلك لأنه يهدف إلى جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وذلك للكشف عن دور التربية الإعلامية في تحصين وعي طلاب الجامعة المتخصصين بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.

4. **مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، بينما تكونت عينة الدراسة من (400) مبحوث من طلاب أقسام الإعلام التربوي عينة

الدراسة، وقد تحددت مبررات اختيار هذه العينة، وهي: إحدى الفئات التعليمية المتخصصة التي يجب تزويدها بمفاهيم ومهارات التربية الإعلامية الرقمية؛ لأن ذلك يمكنهم من مساعدة أنفسهم وغيرهم للتعامل السليم مع وسائل الإعلام الحديثة، فضلًا عن كونهم جزءًا لا يتجزأ من العمل الإعلامي والعملية التربوية والتعليمية مستقبلًا، سواء داخل المؤسسات الإعلامية أو التعليمية، إضافة إلى تدريس الباحث مقرر التربية الإعلامية بقسم الإعلام التربوي.

جدول (4): توصيف عينة الدراسة (ن=400)

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة المئوية٪
النوع	ذكر	162	٪40.5
	أنثى	238	٪59.5
الإجمالى		400	٪100
محل الإقامة	ريف	146	٪36.5
	حضر	254	٪63.5
الإجمالى		400	٪100
الجامعة	القاهرة	50	٪12.5
	عين شمس	50	٪12.5
	المنصورة	50	٪12.5
	المنوفية	50	٪12.5
	كفر الشيخ	50	٪12.5
	المنيا	50	٪12.5
	سوهاج	50	٪12.5
	أسوان	50	٪12.5
الإجمالى		400	٪100
المستوى الاقتصادى	مرتفع	64	٪16
	متوسط	298	٪74.5
	منخفض	38	٪9.5
الإجمالى		400	٪100

5. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، عمل الباحث على ترميز البيانات وإدخالها إلى الكمبيوتر، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS v.0.26"؛ وبناء عليه طبَّق المعاملات الإحصائية التي تلائم متغيرات الدراسة، وهي: التكررات البسيطة"Frequency"،

والنسب المئوية" Percent"، والمتوسط الحسابي "Mean"؛ لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة، والانحراف المعياري "Std. Deviation"؛ لتحديد مدى تجانس الاستجابات، ومعادلة "Reliability; Omega"؛ لحساب ثبات الأدوات، ومعامل الارتباط"Pearson"؛ لدراسة شدة واتجاه العلاقة بين متغيرين، وقياس صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، واختبار "T.est"؛ لبيان الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات المحددة، واختبار تحليل التباين" One Way ANOVA"؛ لقياس فروق المتوسطات بين أكثر من مجموعتين، واختباري اعتدالية توزيع العينة "Kolmogorov-Smirnov".

ثامنًا: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضًا لنتائجها في إطار ما أسفرت عنه استجابات طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة من بيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا؛ بما يجيب عن أسئلتها، والتحقق من صحة فرضياتها، كما يتناول عرضًا لمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1. **الإجابة عن أسئلة الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تحصين مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في إطار نظرية دافع الحماية، وبناء محاور الاستبانة وأسئلتها؛ لمحاولة رصد الواقع الفعلي لتطبيقات التزييف العميق ومخاطرها وتأثيرتها على الفرد والمجتمع، وتحديد الأساليب اللازمة لتحصين الطلاب من هذه المخاطر في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية؛ وذلك من خلال تطبيق أداءة الدراسة على العينة، ويعرض الباحث نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

- **السؤال الأول الذي ينص على: "ما الأسس الفلسفية لمفهوم ومهارات التربية الإعلامية الرقمية؟"، والثانى "ما المحددات المعرفية لتطبيقات التزييف العميق؟"**، جاءت الإجابة عن هذين السؤالين من خلال الإطار المعرفي للدراسة.
- **السؤال الثالث الذي ينص على: "ما معدلات استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق؟"**، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) استخدم تطبيقات التزييف العميق:

كشفت استجابات طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة أن غالبية المبحوثين يستخدمون تطبيقات التزييف العميق، مقابل نسبة قليلة لا يستخدمون هذه التطبيقات، ويبين الجدول الآتي الوصف الإحصائي:

جدول (5): استخدام عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق (ن=400)

م	استخدام تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	نعم	324	٪81	1
2	لا	76	٪19	2
	الإجمالى	400	٪100	

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن: أكثر من ثلثي حجم العينة يستخدمون تطبيقات التزييف العميق، وهي نتيجة طبيعية ومنطقية، خاصة في ظل التقدم والتطور التكنولوجي الهائل الذي نعيشة في عصرنا الحالي، إضافة إلى انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي عامة، وتطبيقات التزييف العميق بصفة خاصة، باعتبارها أحد تطبيقات (AI)، فضلًا عن مجانية هذه التطبيقات وسهولة استخدامها.

ب) أسباب عدم استخدام تطبيقات التزييف العميق:

عكست استجابات المبحوثين عينة الدراسة أسباب عديدة ومتنوعة تفسر عدم استخدامهم لهذه التطبيقات، كما يوضحها الوصف الإحصائي الآتي:

جدول (6): أسباب عدم استخدام تطبيقات التزييف العميق (ن=76)

م	أسباب عدم استخدام تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	لا أعلم عنها شيئًا	6	٪7.9	6
2	ليس لدى وقت لاستخدامها	24	٪31.6	4
3	لتفادى المخاطر والتهديدات التى تنجم عنها	44	٪57.9	1
4	لا أجيد التعامل مع هذه التطبيقات	21	٪27.6	5
5	وجود محتوى غير لائق	39	٪51.3	2
6	بسبب بعض المشكلات المتعلقة بالخصوصية والأمان	39	٪51.3	2م
	إجمالى من سئلوا	76		

*بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن سبب "لتفادي المخاطر والتهديدات التي تنجم عنها"، من أهم أسباب عدم استخدام الطلاب لهذه التطبيقات، ثم سبب "وجود محتوى غير لائق"، يليه سبب "حدوث بعض المشكلات المتعلقة بالخصوصية والأمان"، وفي الأخير جاء سبب "لا أعلم عنها شيئًا"، وفي السياق ذاته بلغ المتوسط المرجح

العام لأسباب عدم استخدام العينة (ن=76) بمتوسط قدره (2.28) من أصل (6) درجات.

ج) أسباب استخدام تطبيقات التزييف العميق:

يظهر جدول (7) أن أكثر من نصف عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات التزييف العميق لـ "قضاء وقت الفراغ" بنسبة (62.04٪)، ثم "للتسلية والترفيه" بنسبة (59.87٪)، يليه سبب "حب الاستطلاع والشغف بتجربة كل جديد" بنسبة (50.62٪)، بينما تشاركت أقل من نصف العينة أسباب الاستخدام الأخرى، وفي سياق متصل بلغ المتوسط المرجح العام لأسباب الاستخدام (3.99) من أصل (15) درجة.

جدول (7) أسباب استخدام تطبيقات التزييف العميق (ن=324)

م	أسباب استخدام تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	قضاء وقت الفراغ.	201	٪62.04	1
2	للتسلية والترفيه.	193	٪59.87	2
3	حب الاستطلاع والشغف بتجربة كل جديد.	164	٪50.62	3
4	التنمر والسخرية من الآخرين.	48	٪14.81	13
5	إنتاج ونشر مقاطع فيديو كوميدية.	105	٪32.41	4
6	تتيح تبديل الوجوه في مشهد الفيلم ومقاطع الفيديو الموسيقية.	65	٪20.12	7
7	للتعلم والتدريب على هذه التطبيقات.	90	٪27.78	5
8	الحصول على نسخة متحركة من الصورة مع الوجه والعينين والفم.	63	٪19.44	9
9	تحريك الصور القديمة والحنين لأشخاص في الماضي.	60	٪18.58	10
10	تصميم صور عميقة تنتمي لعالم الفن.	54	٪16.67	12
11	تصميم صور GIF.	64	٪19.75	8
12	إنتاج مقاطع فيديو غير لائقة مخالفة للآداب العامة.	24	٪7.41	15
13	إنتاج مقاطع فيديو مُزيّفة لابتزاز الأشخاص ماديا.	26	٪8.02	14
14	محاكاة الشخصيات السياسية والمشاهير.	76	٪23.46	6
15	محاكاة حركة الفم البشري أثناء الكلام أو الغناء بدقة عالية.	60	٪18.52	10م
	إجمالى من سئلوا	324		

*بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن سبب "قضاء وقت الفراغ" من أهم أسباب استخدام الطلاب لهذه التطبيقات، يليه سبب "للتسلية والترفيه"، يليه سبب "حب

الاستطلاع والشغف بكل جديد"، وفي الأخير جاء سبب "إنتاج مقاطع فيديو غير لائقة مخالفة للآداب العامة".

د) أسباب انتشار تطبيقات التزييف العميق من وجهة نظر المبحوثين:

بيَّنت استجابات عينة الدراسة تنوع أسباب انتشار تطبيقات التزييف العميق من وجهة نظرهم، كما يوضحها الوصف الإحصائي الآتي:

جدول (8) أسباب انتشار تطبيقات التزييف العميق (ن=324)

م	أسباب انتشار تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	مجانية التطبيقات.	236	٪72.84	2
2	سهولة استخدام هذه التطبيقات من قبل الجميع.	243	٪75.23	1
3	يوفر للمستخدمين مجموعة متنوعة من التأثيرات والخلفيات.	130	٪40.12	3
4	يجعل صور المستخدمين تتحدث باستخدام الذكاء الاصطناعي.	104	٪32.10	6
5	يسمح للمستخدمين بتحميل الوجوه في مقاطع الفيديو الخاصة بهم	82	٪25.39	8
6	يستخدم خوارزمية التعلم الآلي لمبادلة موضوع مقطع فيديو بآخر.	78	٪24.15	10
7	التوجه العام لتحسين الصورة وهوس الفلاتر.	80	٪24.69	9
8	استخدامه في صناعة السينما.	65	٪20.06	12
9	محاكاة الوقائع التاريخية للعلماء والمفكرين الراحلين.	75	٪23.22	11
10	الرغبة في الهروب من الواقع ومشاعر الحزن.	130	٪40.12	3م
11	مشاركة الأصدقاء والأقارب والآخرين فيديوهات مضحكة.	106	٪32.72	5
12	القصف والتشهير بالمشاهير والقادة والسياسين.	36	٪11.11	13
13	الحصول على إعجابات كثيرة من الأصدقاء عبر وسائل التواصل في عالم افترضي.	99	٪30.56	7
	إجمالي من سئلوا	324		

*بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن أكثر من (75.23٪) من حجم العينة يرون أن "سهولة استخدام هذه التطبيقات من قبل الجميع"، ثم "مجانية التطبيقات" من الأسباب الرئيسية التي ساعدت على انتشار تطبيقات التزييف العميق، بينما تقاسمت أقل من نصف عينة الدراسة أسباب الانتشار الأخرى، وبلغ مجمل الموافقة على أسباب الانتشار متوسط عام مرجح قدره (4.25) من أصل (13) درجة، كما بلغت

قيمة معامل "بيرسون" بين أسباب استخدام وانتشار تطبيقات التزييف العميق (0.892) وهي علاقة ارتباطية طردية موجبة، أي كلما زاد معدل الاستخدام زاد معدل الانتشار.

- **السؤال الرابع الذي ينص على:** "ما كثافة استخدامك لتطبيقات التزييف العميق؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) **كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق:**

كشفت استجابات المبحوثين عن كثافة زمنية (متوسطة) لاستخدام تطبيقات التزييف العميق، إذ بلغ المتوسط المرجع لكثافة الاستخدام (2.17) من أصل (3) درجات، كما يوضحها الوصف الإحصائي الآتي:

جدول (9) كثافة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق (ن=324)

م	كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري	درجة الكثافة
1	مرتفعة	122	٪37.65	2	2.173	0.743	متوسطة
2	متوسطة	136	٪41.98	1			
3	منخفضة	66	٪20.37	3			
إجمالي من سئلوا		324	٪100				

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن نسبة (41.98٪) من حجم عينة الدراسة تتصف كثافة استخدامهم بدرجة "متوسطة" في الترتيب الأول، ونسبة (37.65٪) من حجم عينة الدراسة تتصف كثافة استخدامهم بدرجة "مرتفعة" في الترتيب الثاني، ونسبة (20.37٪) من حجم عينة الدراسة تتصف كثافة استخدامهم بدرجة "منخفضة" في الترتيب الثالث والأخير.

ب) **تطبيقات التزييف العميق التى تفضل عينة الدراسة استخدامها:**

جدول (10) تطبيقات التزييف العميق التى تفضل عينة الدراسة استخدامها (ن=324)

م	تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	Face App	257	٪79.32	1
2	Zao	145	٪44.75	2
3	Reface	101	٪31.17	3
4	Speak Pic	78	٪24.07	7
5	Deep fake Studio	85	٪25.23	5
6	Fake App	100	٪30.86	4
7	Reflect	52	٪16.05	11
8	Web	61	٪18.83	9
9	Deep fakes	80	٪24.69	6
10	Instagram Deep Fake Bot	65	٪20.06	8
11	Deep Face Lab	57	٪17.59	10
	إجمالى من سئلوا	324		

*بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: وجود ثلاثة مستويات لاستخدام تطبيقات التزييف العميق، هي: تطبيقات ذي استخدام مرتفع "Face App"، وتطبيقات ذات استخدام متوسط، مثل كل من (Deep fake -Fake App-Reface-Zao Speak Pic-Deep fakes-Studi)، وتطبيقات ذات استخدام منخفض (Reflect-DeepFaceLab- Web-Instagram Deep Fake Bot)، إذ بلغ المتوسط المرجع لاستخدام هذه التطبيقات (3.34) من أصل (11) درجة.

ج) **مصادر معرفة المبحوثين بتطبيقات التزييف العميق:**

جدول (11) مصادر معرفة عينة الدراسة بتطبيقات التزييف العميق (ن=324)

م	مصادر المعرفة بتطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	صفحات التواصل الاجتماعى	256	٪79.01	1
2	المعارف والأصدقاء	148	٪45.68	2
3	برامج التليفزيون	112	٪34.57	3
4	المواقع الصحفية	97	٪29.94	4
	إجمالى من سئلوا	324		

*بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

كشفت نتائج الجدول السابق: أن "صفحات التواصل الاجتماعي" جاءت في مقدمة مصادر معرفة المبحوثين بتطبيقات التزييف العميق، يليها مصدر "المعارف والأصدقاء"،

يليها مصدر "البرامج التليفزيون"، وفي الأخير جاء مصدر "المواقع الصحفية"، وفي سياق متصل بلغ المتوسط العام المرجح لمصادر المعرفة (1.89) من أصل (4) درجات.

- **السؤال الخامس الذي ينص على:** "ما درجة طبيعة استخدامك لتطبيقات التزييف العميق؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) طبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق:

بتحليل أنماط استخدام طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق، تبين أن هناك تنوعاً في طبيعة سلوكهم، ويبين ذلك الجدول الآتي:

جدول (12) طبيعة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق (ن=324)

م	طبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	مشاهد	292	٪90.12	1
2	مشارك	148	٪45.68	2
3	منتج	101	٪31.27	4
4	معلق	121	٪37.35	3
5	مساعد	88	٪27.24	5
إجمالي من سئلوا		324		

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن أكثر من (90.12٪) من حجم عينة الدراسة يتصف سلوك استخدامهم بـ "المشاهد"، بينما تشارك أقل من نصف عينة الدراسة بقية أنماط طبيعة الاستخدام، وهي "مشارك- معلق- منتج- مساعد"، إذ بلغ المتوسط العام لطبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق (2.31) من أصل (5) درجات.

ب) طبيعة محتوى تطبيقات التزييف العميق:

جدول (12) محتوى تطبيقات التزييف العميق التي تفضل عينة الدراسة التعرض له (ن=324)

م	محتوى تطبيقات التزييف العميق	ك	٪	الترتيب
1	سياسية	156	٪48.15	2
2	اجتماعية	198	٪30.61	1
3	تاريخية	94	٪29.19	5
4	دينية	88	٪27.16	6
5	ثقافية	106	٪32.72	3
6	تربوية	22	٪6.79	7
7	ترفيهية كوميدية	106	٪32.72	3م
إجمالي من سئلوا		324		

*بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: استحواذ المحتوى "الاجتماعي" على مقدمة المحتويات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها بنسبة (61.30٪)، يليه المحتوى "السياسي" بنسبة (48.15٪)، وفي الأخير جاء المحتوى "التربوي" بنسبة (6.79٪).

- **السؤال السادس الذي ينص على:** "ما مستوى وعي وقدرة المبحوثين على كشف المحتوى المزييف عبر تطبيقات التزييف العميق؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) **مستوى ثقة المبحوثين في كشف المحتوى المزييف:**

جدول (13) ثقة المبحوثين في كشف المحتوى المزييف (ن=324)

م	مستوى الثقة	ك	٪	الترتيب	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري	درجة الثقة
1	أثق تماماً	128	٪39.51	1	2.214	0.793	متوسطة
2	أثق إلى حد ما	114	٪35.19	2			
3	لا أثق مطلقاً	82	٪25.31	3			
	إجمالي من سئلوا	324	٪100				

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن متوسط العام المرجح لمستوى ثقة المبحوثين في أنفسهم وقدرتهم على كشف المحتويات المُزيَّفة بلغ (2.214) من أصل (3) درجات، وهي درجة متوسطة، وجاء في مقدمة استجابات المبحوثين بديل "أثق تماماً"، يليه "أثق إلى حد ما"، وجاء في الأخير بديل "لا أثق مطلقاً".

- **السؤال السابع الذي ينص على:** "ما مستوى موافقة المبحوثين على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) **مستوى وعى المبحوثين بمخاطر تطبيقات التزييف العميق:**

بتحليل مستوى وعي المبحوثين بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، وجد أن مستوى وعيهم بشكل عام جاء بمتوسط مرجح قدره (2.31) من أصل (4) درجات، مما يشير إلى مستوى وعي (متوسط)، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (14)

لوصف الإحصائي لمستوى الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق (ن=324)

م	العبارة		مستوى الوعي			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الوعي
			مرتفع	متوسط	منخفض				
مخاطر متعلقة بالخصوصية الشخصية "الفردية"									
1	ضعف التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة الواحدة.	ك	96	208	20	2.23	0.551	6	متوسط
		٪	29.63	64.2	6.17				
2	يستطيع الشخص العادي إنتاج فيديو إباحي مزيف بهدف الانتقام من شخص ما.	ك	116	192	16	2.31	0.560	2	متوسط
		٪	35.8	59.26	4.94				
3	تمكن تلك التطبيقات المجرمين من ابتزاز الأشخاص ماديا مثل مقاطع المراهنات.	ك	62	234	28	2.10	0.517	11	متوسط
		٪	19.13	72.22	8.64				
4	قد يساوم مستخدم تلك التطبيقات أحد الأشخاص للقيام بأعمال جنسية تحت التهديد.	ك	100	206	18	2.25	0.549	4	متوسط
		٪	30.86	63.58	5.55				
5	تساعد هذه التطبيقات على السخرية والتنمر الإلكتروني من الآخرين.	ك	100	204	20	2.25	0.557	4م	متوسط
		٪	30.86	62.96	6.17				
6	يؤدي الاستخدام السيئ لهذه التطبيقات إلى	ك	124	190	10	2.35	0.539	1	مرتفع

م	العبارة		مستوى الوعى			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	مدى الوعى
			مرتفع	متوسط	منخفض				
	إيذاء شخص ما على المستوى المعنوي مما يؤدي إلى انتحاره.	٪	38.27	58.64	3.08				
7	تشويه سمعة الآخرين.	ك	76	220	28	2.15	0.548	10	متوسط
		٪	23.46	67.90	8.64				
8	إحداث بعض المشكلات النفسية (العزلة- التوحد- الانطواء).	ك	100	212	12	2.27	0.522	3	متوسط
		٪	30.86	65.43	3.7				
9	إفساد حياة الآخرين.	ك	74	230	20	2.17	0.513	9	متوسط
		٪	22.89	70.99	6.17				
10	إضاعة الوقت.	ك	82	228	14	2.21	0.503	7	متوسط
		٪	25.31	70.37	4.32				
11	إثارة الفتن بين فئات المجتمع الواحد.	ك	94	198	32	2.19	0.594	8	متوسط
		٪	29.01	61.11	9.88				
	إجمالى البعد =					2.23	0.541	2	متوسط
	مخاطر سياسية								
12	إحداث حالة من الخوف والذعر من خلال خلق مشاهد كاذبة تؤدي إلى اندلاع أعمال العنف.	ك	92	200	32	2.19	0.591	5	متوسط
		٪	28.39	61.73	9.88				
13	خلق أزمات دبلوماسية من خلال فبركة تصريحات مسيئة لسياسيين لإحداث توتر في العلاقات مع دول أخرى.	ك	88	186	50	2.12	0.643	7	متوسط
		٪	27.16	57.41	15.43				

م	العبارة		مستوى الوعى			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	مدى الوعى
			مرتفع	متوسط	منخفض				
14	التحريض على التظاهرات ضد أجهزة الدولة من خلال خلق مشاهد كاذبة كاعتداء الشرطة على المواطنين، وهو ما قد يستفز مشاعر الجماهير.	ك	126	174	24	2.31	0.604	2	متوسط
		٪	38.89	53.7	7.41				
15	خلق أزمات سياسية من خلال إنشاء فيديو يظهر زعيما عالميا يعلن الحرب على دولة أجنبية.	ك	90	168	66	2.07	0.691	8	متوسط
		٪	27.78	51.85	20.37				
16	تؤثر في العملية الانتخابية ونزاهتها من خلال فبركة تصريحات سياسية لمرشحى أحد الأحزاب، لا تتلاءم مع توجهات الناخبين، مما قد يدفعه لخسارة هذه الانتخابات	ك	132	168	24	2.33	0.610	1	متوسط
		٪	40.74	51.85	7.41				
17	خلق فيديوهات مزيفة لتحويل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا معينة.	ك	106	198	20	2.27	0.565	4	متوسط
		٪	32.72	61.11	6.17				
18	خلق مشاهد وفيديوهات مفبركة تستغلها المنظمات	ك	110	196	18	2.28	0.562	3	متوسط

م	العبارة		مستوى الوعى			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	مدى الوعى
			مرتفع	متوسط	منخفض				
	الإرهابية لتبرير إرهابها على المجتمعات.	٪	33.95	60.49	5.55				
19	تشويه الرموز المجتمعية والسياسية.	ك	80	202	42	2.12	0.603	6	متوسط
		٪	24.7	62.34	12.96				
إجمالى البُعد =						2.21	0.608	4	متوسط
مخاطر دينية									
20	توظيف النصوص الدينية في غير موضعها الملائم.	ك	112	194	18	2.29	0.564	1	متوسط
		٪	34.57	59.88	5.55				
21	نشر الأفكار التكفيرية والمعتقدات الدينية المغلوطة من الجماعات الإرهابية.	ك	82	222	20	2.19	0.528	5	متوسط
		٪	25.31	68.52	6.17				
22	أرضية خصبة لانتشار ظواهر البُعد عن القيم الدينية والمعتقدات السائدة.	ك	96	210	18	2.24	0.543	3	متوسط
		٪	29.63	64.81	5.56				
23	هدم القيم الإنسانية كالرحمة والمحبة والأخوة والتعاون.	ك	82	216	26	2.17	0.552	6	متوسط
		٪	25.31	66.67	8.02				
24	نشر الفوضى والسلبية واللامبالاة.	ك	98	212	14	2.26	0.529	2	متوسط
		٪	30.25	65.43	4.32				
25	هدم قيم الانضباط والالتزام.	ك	84	222	18	2.20	0.524	4	متوسط
		٪	25.93	68.52	5.55				
إجمالى البُعد =						2.25	0.540	1	متوسط

م	العبارة		مستوى الوعى			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	مدى الوعى
			مرتفع	متوسط	منخفض				
مخاطر أخرى (اقتصادية- إعلامية- ثقافية)									
26	الابتزاز المادي للشركات والمؤسسات من خلال بث صور وتصريحات مفبركة لمديري هذه الشركات تؤدي إلى الإضرار بأسهم الشركة وبموقفها المالى والاقتصادى.	ك	106	182	36	2.22	0.627	2	متوسط
		٪	32.72	56.17	11.11				
27	فبركة فيديوهات تؤدي إلى فقدان مصداقية الفيديو ومصداقية الصورة الإعلامية.	ك	104	188	32	2.22	0.610	2م	متوسط
		٪	32.1	58.02	9.88				
28	تسهم في استبدال الهوية الثقافية العربية بالهوية العالمية.	ك	96	210	18	2.24	0.543	1	متوسط
		٪	29.63	64.81	5.56				
29	تساعد على انتشار السلوكيات السلبية في مختلف الفئات العمرية.	ك	80	228	16	2.20	0.508	5	متوسط
		٪	24.69	70.37	4.94				
30	الغزو الثقافي والإضرار بالهوية الثقافية المصرية.	ك	88	220	16	2.22	0.522	2م	متوسط
		٪	27.16	67.9	4.94				
إجمالى البعد =						2.22	0.562	3	متوسط

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: وجود تجانس شديد في استجابات عينة الدراسة تجاه الوعي بهذه المخاطر، إذ امتدت المتوسطات المرجحة من (2.07) إلى (2.35)، وهي متوسطات ذات درجة متوسطة لجميع عبارات المقياس، ما عدا عبارة "يؤدي الاستخدام السيئ لهذه التطبيقات إلى إيذاء شخص ما على المستوى المعنوي مما

يؤدي إلى انتحاره" إذ بلغ متوسطها (2.35)، مما يشير إلى متوسط "مرتفع"، واستحوذ بُعد "المخاطر الفردية" على متوسط قدره (2.23)، واحتل الترتيب (الثاني) بالنسبة لأبعاد المقياس، وبلغ متوسط بُعد "المخاطر السياسية" (2.21) واستحوذ على الترتيب (الرابع) بالنسبة لأبعاد المقياس، وبلغ متوسط بُعد "المخاطر الدينية" على الترتيب (الأول) بالنسبة لأبعاد المقياس وبمتوسط قدره (2.25)، بينما كان متوسط البُعد الأخير (2.22) واستحوذ على الترتيب (الثالث) بالنسبة لأبعاد المقياس.

- **السؤال الثامن الذي ينص على:** "ما مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية:

بيَّنت استجابات المبحوثين أن مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية "متوسط"، إذ بلغ المتوسط المرجع لمستوى المعرفة (2.12) من أصل (3) درجات، كما يوضحها الوصف الإحصائي الآتي:

جدول (15) مستوى معرفة عينة الدراسة بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية (ن=324)

م	مستوى المعرفة بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية	ك	٪	الترتيب	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعيارى	درجة المعرفة
1	مرتفع	90	٪27.8	2	2.12	0.652	متوسطة
2	متوسط	182	٪56.2	1			
3	منخفض	52	٪16	3			
	إجمالى من سئلوا	324	٪100				

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن أكثر من نصف حجم عينة الدراسة يتصف مستوى معرفتهم بدرجة "متوسط"، بينما تشاركت أقل من نصف عينة الدراسة بقية مستويات المعرفة "مرتفع- منخفض".

- **السؤال التاسع الذي ينص على:** "ما مستوى موافقة المبحوثين على مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية للتعامل الواعي مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) درجة موافقة المبحوثين على مقياس امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية للتعامل الواعى مع مخاطر تطبيقات التزييف العميق:

بتحليل مستوى امتلاك المبحوثين عينة الدراسة لمهارات التربية الإعلامية الرقمية الثمانية، وجد أن مستوى امتلاكهم لتلك المهارات بشكل عام جاء بمتوسط مرجح قدره (2.10) من أصل (8) درجات، مما يشير إلى مستوى امتلاك (متوسط)، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (16) الوصف الإحصائى لمستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية (ن=324)

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيبة	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
البعد الأول: مهارة الوصول الرقمى									
1	أستطيع الوصول إلى تطبيقات التزييف العميق.	ك	100	170	54	2.14	0.677	5	متوسطة
		٪	30.86	52.47	16.67				
2	أستخدم الأجهزة الحديثة (التابلت- الهاتف الذكى) لتصفح تطبيقات التزييف العميق.	ك	100	158	66	2.10	0.710	6	متوسطة
		٪	30.86	48.77	20.37				
3	أنتقى المحتوى المقدم وفقا لاهتماماتى وأهدافى.	ك	106	170	48	2.18	0.668	3	متوسطة
		٪	32.72	52.47	14.81				
4	أحدد خصائص ورموز محتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	112	160	52	2.19	0.689	2	متوسطة
		٪	34.57	49.38	16.05				
5	أستكشف الأبعاد المرتبطة بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.	ك	118	158	48	2.22	0.685	1	متوسطة
		٪	36.42	48.77	14.81				
6	أحدد أنسب البرمجيات التى	ك	106	168	50	2.17	0.674	4	متوسطة

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
	تمكننى من التعامل مع مخاطر محتوى تطبيقات التزييف العميق.	٪	32.72	51.85	15.43				
إجمالى البعد =						2.16	0.683	1	متوسطة
البعد الثانى: مهارة الفهم									
7	أدرك عناصر العملية الاتصالية وطبيعة العلاقات بينهم.	ك	112	154	58	2.17	0.707	4	متوسطة
		٪	34.57	47.53	17.9				
8	أعرف كيفية إنتاج محتوى تطبيقات التزييف العميق ونقله وتفسيره بما يمكنى من أن أصبح مشاركا نشطا في عملية الاتصال ومراقبا وراصدا لهذه العملية.	ك	72	174	78	1.98	0.682	6	متوسطة
		٪	22.22	53.7	24.07				
9	أعى الالتزامات (الضوابط) الأخلاقية لمنتجى محتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	128	132	64	2.20	0.746	2	متوسطة
		٪	39.51	40.74	19.75				
10	أعى تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعى على الفرد والمجتمع.	ك	126	154	44	2.25	0.681	1	متوسطة
		٪	38.89	47.53	13.58				

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيبة	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
11	أحدد أنسب الإجراءات التى تمكننى من ضبط تأثيرات تطبيقات التزييف العميق والتحكم فيها بشكل أفضل وقيادته.	ك	94	154	76	2.06	0.724	5	متوسطة
		٪	29.01	47.53	23.46				
12	أتخذ قرارات واعية بشأن المحتوى المعروض في ضوء معايير محددة.	ك	112	162	50	2.19	0.683	3	متوسطة
		٪	34.57	50	15.43				
	إجمالى البُعد =					2.14	0.703	2	متوسطة
	البُعد الثالث: مهارة التحليل								
13	أحدد مصادر المعلومات المتنوعة حول المحتوى المقدم.	ك	134	128	62	2.22	0.748	1	متوسطة
		٪	41.36	39.51	19.13				
14	أحلل محتوى تطبيقات التزييف العميق في ضوء معايير فهم أدوات تكوينها.	ك	102	154	68	2.10	0.719	5	متوسطة
		٪	31.84	47.53	20.99				
15	أستوعب خصائص المحتوى المقدم.	ك	120	138	66	2.17	0.741	2	متوسطة
		٪	37.04	42.59	20.37				
16	أحدد نوعية المحتوى المقدم بواسطة تطبيقات التزييف العميق.	ك	102	164	58	2.14	0.692	4	متوسطة
		٪	31.48	50.62	17.9				

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
17	أستطيع استنتاج وكشف توجيهات منتجى محتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	110	154	60	2.15	0.710	3	متوسطة
		٪	33.95	47.53	18.52				
18	أمتلك القدرة على مناقشة مصداقية وقيمة المحتوى مما يزودنى برؤية أوضح للمعنى الظاهر والكامن لمحتوى تلك التطبيقات.	ك	82	188	54	2.09	0.644	6	متوسطة
		٪	25.31	58.02	16.67				
إجمالى البُعد =						2.14	0.709	3	متوسطة
البُعد الرابع: مهارة التقييم									
19	أحدد درجة تحيز أو حيادية منتجى محتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	84	176	64	2.06	0.675	5	متوسطة
		٪	25.93	54.32	19.75				
20	أحدد نقاط القوة والضعف في مضامين محتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	78	192	54	2.07	0.636	4	متوسطة
		٪	24.07	59.26	16.67				
21	أمايز بين المحتوى الحقيقى والمزييف المعد عبر تطبيقات التزييف العميق.	ك	124	146	54	2.22	0.711	1	متوسطة
		٪	38.27	45.06	16.67				
22	أستطيع فهم أيديولوجية المحتوى المقدم.	ك	100	166	58	2.13	0.688	3	متوسطة
		٪	30.86	51.24	17.9				
23	أحكم على محتوى تطبيقات التزييف العميق المنشور.	ك	106	156	62	2.14	0.709	2	متوسطة
		٪	32.72	48.15	19.13				

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
24	أستخلص السياق السياسى والاجتماعى المحيط بالمحتوى.	ك	74	196	54	2.06	0.627	5م	متوسطة
		٪	22.84	60.49	16.67				
إجمالى البُعد =						2.11	0.674	4	متوسطة
البُعد الخامس: مهارة التقويم									
25	أمتلك معايير ثابتة تمكننى من التقويم السليم لمحتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	90	172	62	2.09	0.682	4	متوسطة
		٪	27.78	53.09	19.13				
26	أحكم على المصدر بالمصداقية أو عدم المصداقية.	ك	102	152	70	2.10	0.724	3	متوسطة
		٪	31.48	46.92	21.6				
27	أقيم درجة اتفاق محتوى تلك التطبيقات مع الحقائق العلمية.	ك	134	136	54	2.25	0.723	1	متوسطة
		٪	41.36	41.97	16.67				
28	أحدد مستوى اتفاق محتوى تلك التطبيقات مع المعتقدات الراسخة لدى المتلقى.	ك	76	182	66	2.03	0.663	5	متوسطة
		٪	23.46	56.17	20.37				
29	أستطيع تحديد درجة اتفاق محتوى تلك التطبيقات مع قيم المشاهد.	ك	108	154	62	2.14	0.713	2	متوسطة
		٪	33.33	47.53	19.13				
30	أحكم على المحتوى من حيث قيمته وجديته.	ك	72	168	84	1.96	0.695	6	متوسطة
		٪	22.22	51.85	25.93				
إجمالى البُعد =						2.09	0.7	5	متوسطة

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
البعد السادس: مهارة الإنتاج الرقمى									
31	استخدم تطبيقات التزييف العميق في إنتاج وتنفيذ ونشر المحتوى يعبر عن وجهة نظري.	ك	94	150	80	2.04	0.734	3	متوسطة
		٪	29.01	46.3	24.69				
32	أتبع القواعد العلمية في تصميم المحتوى.	ك	84	176	64	2.06	0.675	2	متوسطة
		٪	25.93	54.32	19.75				
33	أمتلك القدرة والمهارة على التخطيط قبل إنتاج المحتوى.	ك	104	152	68	2.11	0.722	1	متوسطة
		٪	32.1	46.91	20.99				
34	أنتج محتوى مبتكرا وغير تقليدي.	ك	72	188	64	2.02	0.649	4	متوسطة
		٪	22.22	58.03	19.75				
35	أعدل على كل المحتويات المعدة عبر تطبيقات التزييف العميق.	ك	72	176	76	1.99	0.678	5	متوسطة
		٪	22.22	54.32	23.46				
	إجمالى البعد =					2.04	0.691	7	متوسطة
البعد السابع: مهارة المشاركة الرقمية المسئولة									
36	أشارك المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعى دون مراعاة القيم المتضمنه به.	ك	50	140	134	1.74	0.710	5	متوسطة
		٪	15.43	43.21	41.36				
37	أشعر بالمسئولية عما أنتجه من محتوى يعبر عن ذاتى وثقافة مجتمعى.	ك	122	142	60	2.19	0.727	4	متوسطة
		٪	37.65	43.83	18.52				

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
38	أشعر بالمسئولية عن حماية الآخرين من مخاطر المحتوى المقدم بواسطة تطبيقات التزييف العميق.	ك	134	140	50	2.26	0.710	2	متوسطة
		٪	41.36	43.21	15.43				
39	أتاكد من صحة المحتوى قبل عملية نشره.	ك	136	140	48	2.27	0.705	1	متوسطة
		٪	41.98	43.21	14.81				
40	أحدد نوعية المحتوى المقدم سواء كان سلبيا أو إيجابيا من خلال البحث عن مضمونه.	ك	120	154	50	2.22	0.694	3	متوسطة
		٪	37.04	47.53	15.43				
	إجمالى البُعد =					2.07	0.709	6	متوسطة
	البُعد الثامن: مهارة مواجهة المخاطر								
41	أحدد نوعية وطبيعة المخاطر المتوقعة من المحتوى المعروض.	ك	100	174	50	2.15	0.665	1	متوسطة
		٪	30.87	53.7	15.43				
42	أحلل كميا وكيفيا انتشار المخاطر في المجتمع.	ك	66	198	60	2.02	0.625	3	متوسطة
		٪	20.37	61.11	18.52				
43	لدي القدرة على إعداد برامج وقائية لمنع تأثير مخاطر تطبيقات التزييف العميق.	ك	56	138	130	1.77	0.725	5	متوسطة
		٪	17.28	42.6	40.12				
44	أمتلك مهارة التحكم في المخاطر والتقليل من آثارها.	ك	82	150	92	1.97	0.734	4	متوسطة
		٪	25.3	46.3	28.4				
45	أمتلك القدرة على رصد ومتابعة ورقابة تلك المخاطر.	ك	80	186	58	2.07	0.651	2	متوسطة
		٪	24.69	57.41	17.9				
	إجمالى البُعد =					1.99	0.680	8	متوسطة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: وجود تجانس تام في استجابات عينة الدراسة نحو مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية الثمانية، إذ أمتدت المتوسطات المرجحة من (1.74) إلى (2.27)، وهي متوسطات ذات درجة متوسطة لجميع عبارات المقياس، إذ استحوذ بُعد "مهارة الوصول الرقمي" على الترتيب "الأول" بمتوسط مرجح قدره (2.16)، مما يشير إلى درجة امتلاك "متوسطة"، يليه بُعد "مهارة الفهم" في الترتيب "الثاني" بمتوسط مرجح قدره (2.14)، مما يشير إلى درجة امتلاك "متوسطة"، ويعقبه بُعد "مهارة التحليل" في الترتيب "الثالث" بمتوسط مرجح قدره (2.14)، مما يشير إلى درجة امتلاك "متوسطة"، بينما استحوذ بُعد "مهارة التقييم" على الترتيب "الرابع" بمتوسط مرجح قدره (2.11)، مما يشير إلى درجة امتلاك "متوسطة"، وفي الترتيب الخامس جاء بُعد "مهارة التقويم" بمتوسط مرجح قدره (2.09)، وهي درجة "متوسطة"، بينما حلَّت "مهارة المشاركة الرقمية المسئولة" في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قدره (2.07)، وهي أيضًا درجة متوسطة، بينما كانت "مهارة الإنتاج الرقمي" في الترتيب قبل الأخير بمتوسط مرجح قدره (2.04) بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الأخير "مهارة مواجهة المخاطر".

- **السؤال العاشر الذي ينص على:** "ما مستوى موافقة المبحوثين على الأساليب المقترحة لتحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية؟"، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال النقاط الآتية:

أ) درجة موافقة المبحوثين على اقتراحات تحصين مستوى الوعى بمخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء التربية الإعلامية الرقمية:

بتحليل درجات موافقة المبحوثين على اقتراحات تحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وجد أن درجة موافقتهم بشكل عام جاءت بمتوسط مرجح قدره (2.65)، مما يشير إلى درجة موافقة (مرتفعة)، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (17) الوصف الإحصائى للموافقة على اقتراحات تحصين مستوى الوعى (ن=324)

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	درجة الموافقة
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة				
1	التأكد من أصل وحقيقة محتوى تطبيقات التزييق العميق.	ك	248	64	12	2.73	0.523	1	مرتفعة
		٪	76.54	19.75	3.71				
2	التأكد من مصدر محتوى المعد بواسطة تلك التطبيقات.	ك	216	94	14	2.62	0.568	8	مرتفعة
		٪	66.67	29.01	4.32				
3	التأكد من تاريخ الحدث المقدم في المحتوى.	ك	236	74	14	2.69	0.551	3	مرتفعة
		٪	72.84	22.84	4.32				
4	التأكد من الموقع الجغرافي للحدث.	ك	212	104	8	2.63	0.533	7	مرتفعة
		٪	65.43	32.1	2.47				
5	وضع تشريعات وقوانين لمنع المحتويات الزائفة عبر تطبيقات التزييق العميق.	ك	220	86	18	2.62	0.590	8م	مرتفعة
		٪	67.9	26.54	5.56				
6	الإبلاغ عن المحتوى الزائف.	ك	210	100	14	2.60	0.572	11	مرتفعة
		٪	64.82	30.86	4.32				
7	توعية الآخرين بملامح محتوى تطبيقات التزييف العميق.	ك	228	82	14	2.66	0.559	4	مرتفعة
		٪	70.99	24.69	4.32				
8	نشر المحتوى الصحيح مقابل المحتوى المزيف.	ك	218	90	16	2.62	0.579	8م	مرتفعة
		٪	67.28	27.78	4.94				
9	حظر شركات الإنترنت محتويات تطبيقات التزييف العميق الزائفة.	ك	228	74	22	2.64	0.608	5	مرتفعة
		٪	70.37	22.84	6.79				

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة				
10	الاعتماد على المصادر الرسمية والموثقة دون غيرها.	ك	204	108	12	2.59	0.563	12	مرتفعة
		٪	62.97	33.33	3.7				
11	التصدي لمحتويات التزييف العميق من خلال تصميم حملات توعية للجماهير بمخاطرها.	ك	226	78	20	2.64	0.597	5م	مرتفعة
		٪	69.76	24.07	6.17				
12	ضرورة الدعوة إلى تبنى نهج إرشادي وتوجيهى للأفراد المستخدمين من خلال تبنى نهج التربية الإعلامية الرقمية وتعلم مهارات التفكير الناقد وفقا لآليات وضوابط أخلاقية.	ك	238	76	10	2.70	0.521	2	مرتفعة
		٪	73.45	23.46	3.09				
	الإجمالى =					2.65	0.563	----	مرتفعة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: وجود تجانس تام في استجابات عينة الدراسة نحو موافقتهم على اقتراحات تحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية، إذ امتدت المتوسطات المرجحة من (2.73) إلى (2.35)، وهي متوسطات ذات درجة مرتفعة لجميع عبارات المقياس.

2. التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومستوى تحصين وعي طلاب الإعلام التربوي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق"، ويمكن التحقق من صحة الفرض السابق من خلال الآتي:

أ. **معامل الارتباط:**

جدول (17) دلالة العلاقة (Pearson)

بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومستوى تحصين الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق

المتغيرات	مستوى الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق			
	ن	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	الدلالة
مهارات التربية الإعلامية الرقمية	324	0.157**	0.05	دال إحصائيا

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ثنائى الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (17) السابق يتضح الآتى: وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومستوى تحصين الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، إذ كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05)، وتدل على صحة العلاقة الارتباطية وجوهرية وانحدارية العلاقة بين المتغيرين، وبذلك لا تعود العلاقة بينهما إلى الصدفة، بمعنى كلما زاد مستوى امتلاك الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الرقمية زاد مستوى تحصين وعيهم بمخاطر تلك التطبيقات، ويترتب عليه ثبوت صحة الفرضية.

الفرض الثانى الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق والوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق لديهم"، ويمكن التحقق من صحة الفرض السابق من خلال الآتي:

أ. **معامل الارتباط:**

جدول (18) دلالة العلاقة (spearman)

بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى الوعي بمخاطر تلك التطبيقات

المتغيرات	مستوى الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق			
	ن	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق	324	-0.199**	0.000	دال إحصائيا

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ثنائية الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (18) السابق يتضح الآتى: وجود ارتباط عكسي ذي دلالة إحصائية بين كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق والوعي بمخاطرها، إذ كانت قيمة معامل ارتباط "سبيرمان" دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، وتدل على صحة

وجوهرية العلاقة الارتباطية العكسية، بمعنى كلما زاد مستوى وعي المبحوثين بمخاطر تطبيقات التزييف قلَّت كثافة استخدامهم لهذه التطبيقات، والعكس صحيح، وبذلك تثبت صحة الفرضية.

الفرض الثالث الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم"، ويمكن التحقق من صحة الفرض السابق من خلال الآتي:

أ) معامل الارتباط:

جدول (19) دلالة العلاقة (Pearson) بين

طبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم

المتغيرات	مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية			
	ن	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	الدلالة
طبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق	324	0.195	0.000	دال إحصائيا

****توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ثنائية الاتجاه.**

بناء على نتائج جدول (19) السابق يتضح الآتى: وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين طبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق ومستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية لدى المبحوثين، إذ كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، وتدل على صحة العلاقة الارتباطية وجوهرية وانحدارية العلاقة بين المتغيرين، وبذلك لا تعود العلاقة بينهم إلى الصدفة، بمعنى كلما زادت طبيعة استخدام هذه التطبيقات زاد مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية لدى المبحوثين، والعكس صحيح، وبذلك تثبت صحة الفرضية.

الفرض الرابع الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق وطبيعة الاستخدام لديهم"، ويمكن التحقق من صحة الفرض السابق من خلال الآتي:

أ. معامل الارتباط:

جدول (20) دلالة العلاقة (Pearson) بين كثافة وطبيعة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق

المتغيرات	طبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق			
	ن	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق	324	0.340	0.000	دال إحصائيا

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ثنائية الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (20) السابق يتضح الآتى: وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين كثافة وطبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق، إذ كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، وتدل على صحة العلاقة الارتباطية وجوهرية وانحداية العلاقة بين المتغيرين، بمعنى كلما زادت كثافة استخدام البمحوثين لتطبيقات التزييف العميق زادت طبيعة استخدامهم لهذه التطبيقات، وبذلك تثبت صحة الفرضية.

الفرض الخامس الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى الثقة الزائفة لديهم"، ويمكن التحقق من صحة الفرض السابق من خلال الآتي:

أ. معامل الارتباط:

جدول (21) دلالة العلاقة (Pearson) بين كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى الثقة الزائفة لديهم

المتغيرات	مستوى الثقة الزائفة			
	ن	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق	324	0.546	0.000	دال إحصائيا

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ثنائية الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (21) السابق يتضح الآتى: وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق ومستوى الثقة الزائفة لدى المبحوثين، إذ كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، وتدل على صحة العلاقة الارتباطية وجوهرية وانحدارية العلاقة بين المتغيرين، وبذلك لا تعود العلاقة بينهما إلى الصدفة، وثبوت صحة الفرضية.

الفرض السادس الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط كثافة استخدام الطلاب عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق وفقًا للمتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي)، ويمكن التحقق من صحة الفرض السادس على النحو الآتي:

أ. **الفروق وفقًا لمتغيري "النوع ومحل الإقامة":**

جدول (22)

المتغيرات			كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق					
			ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	(Sig) P.value	الدلالة
النوع	1	إناث	188	2.15	0.787	322	0.680	0.015	دالة
	2	ذكور	136	2.21	0.679				
محل الإقامة	1	ريف	130	2.15	0.830	322	0.376	0.000	دالة
	2	حضر	194	2.19	0.680				

قيمة (ت) الجدولية (1.645) عند مستوى (0.05)، و (2.576) عند مستوى (0.001).

بناء على نتائج جدول (22) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير النوع أصغر من قيمة (ت) الجدولية، كما يتضح أن قيمة (P.value) تساوي (1.5٪)، وهي أصغر من القيمة المعنوية (5٪)، وبذلك يرفض الفرض الصفري، ويمكن القول بأن متوسط كثافة استخدام الذكور للتطبيقات لا يساوي متوسط كثافة استخدام الإناث، لذلك تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط كثافة استخدام الطلاب عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق وفقًا لمتغير (النوع)" لصالح الذكور.

كما جاءت قيمة (ت) المحسوبة لمتغير محل الإقامة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، ويتضح أن قيمة (P.value) تساوي (0.00)، وهي أصغر من القيمة المعنوية (5٪)، وبذلك يرفض الفرض الصفري، ويمكن القول بأن متوسط كثافة استخدام التطبيقات من ساكني الريف لا يساوي متوسط كثافة استخدام ساكني الحضر لهذه التطبيقات، لذلك تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين عند مستوى (0.05) بين

متوسط كثافة استخدام الطلاب عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق وفقًا لمتغير (محل الإقامة)" لصالح ساكني الحضر، لذا تقبل صحة الفرضية.

ب. الفروق وفقًا لمتغير "الجامعة":

جدول (23)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	15.906	7	2.272	4.421	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	162.415	316	0.514		
الإجمالى	178.321	323			

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أحادي الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (23) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، لذا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين الجامعات المختلفة عينة الدراسة في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق"، وهذا يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة؛ لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا سوف يستخدم الباحث اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (24) اختبار (Tukey HSD) بين المستويات الاقتصادية المختلفة للطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	الجامعات	المتوسطات	القاهرة	المنصورة	المنوفية	المنيا	أسوان
الجامعة	القاهرة	1.83		-.512*	-.561*	-.596*	----
	المنصورة	2.34	.512*		-----	-.516*	-----
	المنوفية	2.39	.561*	-----		-.565*	-----
	المنيا	2.42	.596*	-----	-----		-.600*
	أسوان	1.82	----	.516*	.565*	.600*	
	الإجمالى	2.17					

بناء على نتائج جدول (24) السابق يتضح الآتى:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (القاهرة- المنصورة) في كثافة الاستخدام، لصالح جامعة المنصورة.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (القاهرة-المنوفية) في كثافة الاستخدام، لصالح جامعة المنوفية.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (القاهرة- المنيا) في كثافة الاستخدام لصالح جامعة المنيا.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (القاهرة) وجامعات (عين شمس- سوهاج- أسوان).
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (عين شمس) وبقية الجامعات.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (المنصورة- أسوان) في كثافة الاستخدام، لصالح جامعة المنصورة.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (المنصورة) وجامعات (عين شمس-المنوفية- كفر الشيخ- المنيا- سوهاج).
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (المنوفية- أسوان) في كثافة الاستخدام، لصالح جامعة المنوفية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (المنوفية) وجامعات (عين شمس-المنصورة- كفر الشيخ- المنيا- سوهاج).
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (كفر الشيخ) وبقية الجامعات.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (المنيا- أسوان) في كثافة الاستخدام، لصالح جامعة المنيا.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (المنيا) وجامعات (عين شمس- المنصورة- كفر الشيخ- المنوفية- سوهاج).
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (سوهاج) وبقية الجامعات.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق بين جامعة (أسوان) وجامعات (القاهرة- عين شمس-كفر الشيخ- سوهاج).

ج. **الفروق وفقًا لمتغير "المستوى الاقتصادي":**

جدول (25)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	20.102	2	10.051	20.392	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	158.219	321	0.493		
الإجمالي	178.321	323			

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أحادي الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (25) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، لذا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين المستويات الاقتصادية المختلفة للمبحوثين في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق"، وهذا يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة؛ لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا سوف يستخدم الباحث اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (26) اختبار (Tukey HSD) بين المستويات الاقتصادية المختلفة للطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	المستويات	المتوسطات	منخفض	متوسط	مرتفع
المستويات الاقتصادية	منخفض	1.88		------	-.807*
	متوسط	2.09	--------		-.603*
	مرتفع	2.69	0.807	0.603	
	الإجمالي	2.17			

بناء على نتائج جدول (26) السابق يتضح الآتى:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط للمبحوثين في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق، لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المستوى الاقتصادي المرتفع والمنخفض للمبحوثين في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق، لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض للمبحوثين في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق.

الفرض السابع الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي)، ويمكن التحقق من صحة الفرض السابع على النحو الآتي:

أ. الفروق وفقًا لمتغيري "النوع ومحل الإقامة":

جدول (27)

المتغيرات			مستوى الوعى بمخاطر تطبيقات التزييف العميق					
			ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	(Sig) P.value	الدلالة
النوع	1	إناث	188	121.98	19.096	322	0.213	0.489	غير دالة
	2	ذكور	136	122.44	19.530				
محل الإقامة	1	ريف	130	118.02	16.966	322	3.228	0.015	دالة
	2	حضر	194	124.208	20.208				

قيمة (ت) الجدولية (1.645) عند مستوى (0.05)، و (2.576) عند مستوى (0.001).

بناء على نتائج جدول (27) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير النوع أصغر من قيمة (ت) الجدولية، كما يتضح أن قيمة (P.value) تساوي (48.9٪)، وهي أكبر من القيمة المعنوية (5٪)؛ وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري، ويمكن القول بأن متوسط مستوى وعي الذكور للمخاطر يساوي متوسط مستوى وعي الإناث، لذا لا تقبل صحة الفرضية.

أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير محل الإقامة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وأن قيمة (P.value) تساوي (1.5٪)، وهي أصغر من القيمة المعنوية (5٪)؛ وبذلك يرفض الفرض الصفري، ويمكن القول بأن متوسط مستوى وعي ساكني للمخاطر لا يساوي متوسط مستوى

وعي ساكني الحضر، ولكن هذه الفروق هي فروق غير معنوية بل فروق مشاهدة فقط، لذا تقبل صحة الفرضية.

ب. الفروق وفقاً لمتغير "الجامعة":

جدول (28)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3027.839	7	432.548	1.172	غير دالة
داخل المجموعات	116666.482	316	369.198		
الإجمالي	119694.321	323			

بناء على نتائج جدول (28) السابق يتضح الآتي: أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، لذا لا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائياً بين الجامعات المختلفة عينة الدراسة في مستوى وعيهم بمخاطر تطبيقات التزييف العميق"؛ إذ يوجد تجانس بين الجامعات في مستوى وعيهم بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد فروق في مستوى الوعي بين الجامعات؛ لذلك لا تقبل صحة الفرضية.

ج. الفروق وفقاً لمتغير "المستوى الاقتصادي":

جدول (29)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1952.501	2	976.250	2.662	غير دالة
داخل المجموعات	117741.820	321	366.797		
الإجمالي	119694.321	323			

بناء على نتائج جدول (29) السابق يتضح الآتي: أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، لذا لا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائياً بين المستويات الاقتصادية المختلفة عينة الدراسة في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق"، إذ يوجد تجانس بين المستويات الاقتصادية عينة الدراسة في مستوى وعيهم بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، بذلك يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين المستويات الاقتصادية على مقياس الوعي؛ لذلك لا تقبل صحة الفرضية.

الفرض الثامن الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس امتلاك مهارت التربية الإعلامية

الرقمية لديهم وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي)، ويمكن التحقق من صحة الفرض الثامن على النحو الآتي:

أ. الفروق وفقًا لمتغيري "النوع ومحل الإقامة":

جدول (30)

المتغيرات			مستوى الوعى بمخاطر تطبيقات التزييف العميق					
			ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	(Sig) P.value	الدلالة
النوع	1	إناث	188	91.66	21.799	322	3.425	0.049	دالة
	2	ذكور	136	100.50	24.411				
محل الإقامة	1	ريف	130	93.34	25.147	322	1.286	0.132	غير دالة
	2	حضر	194	96.73	21.952				

قيمة (ت) الجدولية (1.645) عند مستوى (0.05)، و(2.576) عند مستوى (0.001).

بناء على نتائج جدول (30) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير النوع أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما يتضح أن قيمة (P.value) تساوي (4.9٪) ،وهي أصغر من القيمة المعنوية (5٪)؛ وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري، والقول بأن متوسط مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية للذكور لا يساوي متوسط الإناث، ولكن هذه الفروق غير معنوية، بل فروق مشاهدة فقط، لذا تقبل صحة الفرضية.

أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير محل الإقامة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، كما أن قيمة (P.value) تساوى (13.2٪)، وهي أكبر من القيمة المعنوية (5٪)؛ وبذلك يمكن قبول الفرض العدمي، والقول بأن متوسط مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لساكني الريف يساوي متوسط ساكني الحضر؛ لذلك لا تقبل صحة الفرضية.

ب. الفروق وفقًا لمتغير "الجامعة":

جدول (31)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8189.098	7	1169.871	2.210	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	167286.457	316	529.388		
الإجمالى	175475.556	323			

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أحادي الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (31) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، لذا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين الجامعات المختلفة عينة الدراسة في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية"، وهذا يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا يستخدم الباحث اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (32) اختبار (Tukey HSD) بين المستويات الاقتصادية المختلفة للطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	الجامعات	المتوسطات	سوهاج	أسوان
المستويات الاقتصادية	سوهاج	87.90		-18.67*
	أسوان	106.58	18.68*	
	الإجمالى	95.37		

بناء على نتائج جدول (32) السابق يتضح الآتى:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين جامعتي (أسوان- سوهاج) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية، لصالح جامعة أسوان.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية بين بقية الجامعات.

ج. **الفروق وفقًا لمتغير "المستوى الاقتصادي":**

جدول (33)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6019.585	2	3009.792	5.701	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	169455.971	321	527.900		
الإجمالى	175475.556	324			

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أحادي الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (33) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، لذا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين المستويات الاقتصادية المختلفة للمبحوثين في مستوى امتلاكهم مهارات التربية

الإعلامية الرقمية"، وهذا يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا يستخدم الباحث اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاه الفروق.

جدول (34) اختبار (Tukey HSD) بين المستويات الاقتصادية المختلفة للطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	المستويات	المتوسطات	منخفض	متوسط	مرتفع
المستويات الاقتصادية	منخفض	83.47		-14.038*	------
	متوسط	97.51	14.038*		-------
	مرتفع	93.79	------	------	
	الإجمالي	95.37			

بناء على نتائج جدول (34) السابق يتضح الآتى:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض للمبحوثين في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية، لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط للمبحوثين في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المستوى الاقتصادي المرتفع والمنخفض للمبحوثين في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

الفرض التاسع الذي ينص على :"يوجد فرق دال إحصائيًا في مستوى وعي المبحوثين بمخاطر تطبيقات التزييف العميق وفقًا لكثافة استخدامهم لتطبيقات التزييف العميق (مرتفعة- متوسطة- منخفضة)، ويمكن التحقق من صحة الفرض التاسع على النحو الآتي:

أ. معامل التباين:

جدول (35) دلالة التباين (ANOVE)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8799.896	2	4399.948	12.736	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	110894.425	321	345.465		
الإجمالى	119694.321	323			

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أحادي الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (35) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، لذا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين مستويات كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى الوعي لديهم بمخاطرها"، وهذا يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا يستخدم الباحث اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (36) اختبار (Tukey HSD) بين مستوى الوعى بالمخاطر وكثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق

المتغيرات	المستويات	المتوسطات	منخفض	متوسط	مرتفع
مستوى الوعى بالمخاطر وكثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق	منخفضة	115.97		-12.207*	------
	متوسطة	128.18	12.207*		9.340*
	مرتفعة	118.84	----	-9.340*	
	الإجمالى	122.17			

بناء على نتائج جدول (36) السابق يتضح الآتى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين كثافة استخدام المبحوثين ذوي المستوى المتوسط والمنخفض على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين كثافة استخدام المبحوثين ذوي المستوى المتوسط والمرتفع على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين كثافة استخدام المبحوثين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق.

الفرض العاشر الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا في مستوى امتلاك المبحوثين لمهارات التربية الإعلامية الرقمية وفقًا لطبيعة استخدامهم تطبيقات التزييف العميق (مشاهد- مشارك- منتج- معلق- مساعد)، ويمكن التحقق من صحة الفرض العاشر على النحو الآتي:

أ. معامل التباين:

جدول (37) دلالة التباين (ANOVE)

مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8226.497	4	2056.624	3.923	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	167249.058	319	524.292		
الإجمالى	175475.556	323			

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أحادي الاتجاه.

بناء على نتائج جدول (37) السابق يتضح الآتى: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية، لذا تقبل صحة الفرضية التي تنص على: "وجود فرق دال إحصائيًا بين طبيعة استخدام المبحوثين ومستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم"، وهذا يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا يستخدم الباحث اختبار (Tukey HSD) لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (38) اختبار (Tukey HSD) بين امتلاك مهارات التربية الإعلامية وطبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق

المتغيرات	طبيعة الاستخدام	المتوسطات	مشاهد	معلق
امتلاك مهارات التربية الإعلامية وطبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق	مشاهد	90.85		-10.696*
	معلق	105.20	10.696*	
	الإجمالى	95.37		

بناء على نتائج جدول (38) السابق يتضح الآتى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طبيعة استخدام المبحوثين (مشاهد- معلق) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية، لصالح المعلق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طبيعة استخدام المبحوثين (مشاهد- مشارك) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طبيعة استخدام المبحوثين (مشاهد- منتج) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طبيعة استخدام المبحوثين (مشاهد- مساعد) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.

3. **مناقشة النتائج العامة للدراسة:**

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج على المستويين النظري والتطبيقي:

أولًا- على المستوى النظري: كشفت القراءة المعرفية والنظرية أنه على الرغم من ظهور مصطلح "التزييف العميق" في السنوات القليلة الماضية، فإن متوسط معدل النمو السنوي العالمي لاستخدام تطبيقات التزييف العميق قد نما بشكل متسارع؛ ويرجع ذلك إلى التقدم التكنولوجي، ومجانية هذه التطبيقات، وسهولة استخدامها من قبل الجميع، كما تبينت عديد من الجوانب السلبية والمخاطر التي تنجم عن المحتوى المفبرك الذي يُعَدُّ عبر هذه التطبيقات على أمن الأفراد والمجتمعات معًا، وحاجتهم إلى تحصين وعيهم من هذه المخاطر في إطار نظرية دافع الحماية، وكيفية التعامل الواعي معها في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

ثانيا- على المستوى التطبيقي: كشفت النتائج أن غالبية عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات التزييف العميق، ويرجع الباحث ذلك لعدة أسباب في مقدمتها مجانية هذه التطبيقات، وسهولة استخدامها من قبل الجميع، وتعددت دوافع استخدام المبحوثين،

فمنهم من يستخدمها بدافع قضاء وقت الفراغ، والتسلية والترفيه، والشغف وتجربة كل جديد، فضلًا عن إنتاج مقاطع فيديو كوميدية مضحكة، ومحاكاة الشخصيات التاريخية والسياسية، كما أنها تتيح للمستخدمين مجموعة متنوعة من التأثيرات والخلفيات التي تمكنهم من تغيير مظهرهم، وتسمح لهم بتحميل الوجوه في مقاطع الفيديو الخاصة بهم أو مع شخص آخر، ومن ناحية أخرى، فقد يسعى بعض مستخدميها إلى الرغبة في الهروب من الواقع ومشاعر الحزن، والحصول على إعجابات كثيرة من الأصدقاء عبر وسائل التواصل في عالم افتراضي، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسات: (**أحمد عبد الموجود**،2022)[68]، (**أحمد مصطفى**،2022)[69]، (**أميرة محمد**، 2024)[70]، (Diakopoulos, 2021)[71]، إذ جاءت في مقدمة الأسباب "الاستغلال والابتزاز، ثم الانتقام الأباحي، والتلاعب بالأدلة الجنائية، والتسلية والترفيه".

وفي السياق ذاته، بيَّنت استجابات المبحوثين كثافة زمنية (متوسطة) لاستخدام تطبيقات التزييف العميق، ويرجع الباحث ذلك إلى بعض المخاوف التي تثار في نفوس المستخدمين، ومحاولتهم لتجنب وتفادي المخاطر والتهديدات التي تنجم عنها، المتمثلة في وجود محتوى غير لائق، أو حدوث بعض المشكلات المتعلقة بالأمان والخصوصية، كما يفترض أنه كلما زادت كثافة الاستخدام زادت احتمالية التعرض للمحتوى المفبرك عبر هذه التطبيقات.

كما كشفت استجابات الطلاب عينة الدراسة عن أكثر التطبيقات استخداماً، وهي "FaceApp"، الذي يوفر للمستخدمين مجموعة متنوعة من التأثيرات والخلفيات، يليه تطبيق "Zao"، الذي يسمح للأشخاص بتبديل الوجوه، ويضيف الوجه إلى أي فيديو، وتطبيق "Reface"، وهو أحد أشهر تطبيقات "deepfake" في العالم، الذي يركب الوجه على الصور وصور "GIF" باستخدام "AI"، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Gabriel,2021)[72]، التي أشارت إلى أن تطبيق "Deep Face Lab" " Face App" من أكثر تطبيقات التزييف العميق انتشاراً.

في سياق متصل، كشفت النتائج أن "صفحات التواصل الاجتماعي" جاءت في مقدمة مصادر معرفة المبحوثين بتطبيقات التزييف العميق، يليه مصدر "المعارف والأصدقاء"،

يليه مصدر "برامج التليفزيون"، وفي الترتيب الأخير جاء مصدر "المواقع الصحفية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من (**أميرة محمد**، 2024)[73]، و(**الناغي**، 2022)[74]، ويعزو الباحث تصدر صفحات التواصل الاجتماعي مقدمة المصادر بأنها نتيجة طبيعية ومنطقية، خاصة في ظل عصرنا الرقمي الحالي، فضلًا عن الانتشار الواسع لموضوع التزييف العميق عبر المنصات الاجتماعية نتيجة لما يحدثه من مخاطر وتهديدات للأفراد والمجتمع، من خلال الفيديوهات والصور المفبركة والمسيئة التي تشوه سمعة الآخرين وتهدد حياتهم، أو تحدث فتنًا بين أفراد المجتمع الواحد، أو تخلق أزمات سياسية ودبلوماسية واقتصادية.

وفي ضوء "النموذج التفاعلي- التشاركي" حلل الباحث أنماط طبيعة استخدام طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة لتطبيقات التزييف العميق، وتبين تنوع طبيعة سلوكهم، فالغالبية العظمي يتصف سلوك استخدامهم بـ "المشاهد"، وهم المستهلكون الذين يكتفون بمشاهدة الصور وملفات الفيديو؛ بدافع التلسية والترفيه وقضاء الوقت، بينما تشاركت أقل من نصف عينة الدراسة طبيعة الاستخدام بـ "مشارك"، وهم الذين يتشاركون المحتوى بأشكاله المتنوعة والمتعددة، وبنسبة أقل جاء نمط استخدام "معلق" وهم الذين لا يكتفون بالمشاركة فقط، بل يعلقون على تلك المواد المنشورة، يليه نمط "منتج"، ويعني الانغماس في استخدام تطبيقات التزييف العميق، وأخيرًا نمط "مساعد"، وهو المستخدم الأكثر تشاركًا وانغماسًا في استخدام تطبيقات التزييف العميق، من خلال إنشاء الفيديوهات والمواد أو الرد على التعليقات والتواصل مع الآخرين.

فقد تنوعت طبيعة المحتويات التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها عبر تطبيقات التزييف العميق، إذ يتابع الطلاب بدرجة كبيرة المحتويات: (الاجتماعية- السياسية- الكوميدية- الثقافية)، بينما يتابعون بدرجة متوسطة المحتويات: (التاريخية- الدينية)، بينما يتابعون بدرجة منخفضة المحتويات التربوية، ويرجع الباحث تلك النتائج في ضوء "النموذج التفاعلي" إلى أن غالبية المستخدمين يتصف سلوك استخدامهم بـ "المشاهد"، وهم المستهلكون لتلك المحتويات بدافع التلسية والترفيه وقضاء الوقت، ومحاكاة الشخصيات السياسية والاجتماعية، ويمكن تفسيرها أيضًا في ضوء "نموذج

التحصين" الذي ينطلق من فرضية أن تحيزات المستخدمين قد تجعلهم يتعرضون للمضامين التي تتفق مع توجهاتهم بما يسمى "فرضية أو مهارة حسن الاختيار".

كما أشار طلاب الإعلام التربوي-عينة الدراسة- إلى أن مستوى وعيهم وثقتهم في كشف المحتوى المفبرك (الثقة الزائفة) المعد عبر تطبيقات التزييف العميق، وجاء في مقدمة تلك الاستجابات بديل "أثق تماماً في قدرتي"، يليه "أثق إلى حد ما في قدرتي"، وجاء في الترتيب الأخير بديل "لا أثق مطلقًا في قدرتي"، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء "نموذج التحصين"، الذي يفسر التفاوت في ضوء اعتقاد الطلاب بأنهم أكثر تحصينًا -الثقة الزائفة- من التأثر بالمحتوى المفبرك؛ نظراً لامتلاكهم خبرات متنوعة، لا تتوفر لدى الآخرين الذين لا يستطيعون كشف فبركة هذا المحتوى؛ لذا فهم أكثر حساسية للتأثر به، إذ تؤدي خوارزميات الذكاء الصناعي دوراً فعالًا في استقطاب تلك الفئة من المستخدمين الأكثر تحيزًا؛ إذ تعمل على بث مضامين زائفة لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بناء على اهتماماتهم واختياراتهم. وتتفق هذه النتيجة مع (Köbis ; Doležalová, 2021)[75]، التي أثبتت أن المبحوثين يبالغون في مستوى قدرتهم على كشف التزييف العميق.

كما اتجهت استجابات عينة الدراسة نحو غالبية عبارات مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق بدرجة وعي "متوسطة"، باستثناء عبارة "يؤدي الاستخدام السيئ لهذه التطبيقات إلى إيذاء شخص ما على المستوى المعنوي مما يؤدي إلى انتحاره" بمستوى وعي "مرتفع"، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء "نظرية دافع الحماية"، التي تعتمد على عمليتين معرفيتين؛ إحداهما (التهديد)، وتتم عملية التهديد من خلال عنصرين، هما: الشدة المدركة، أي شدة المخاطر والتهديدات التي يتوقع الطلاب أن يتأثروا بها، وقابليتهم للتأثر بتلك التهديدات والمخاطر، ويرجع الباحث ذلك لما شاهدناه في الفترة الأخيرة من قضايا الانتحارات بسب مثل هذه الفيديوهات المفبركة التي تنال من سمعة الآخرين، وتدمر حياتهم، وتثير الفتن بين فئات المجتمع الواحد، ومنها على سبيل الذكر وليس الحصر "انتحار بسنت خالد"، و"فتاة الشرقية"، وغيرهما كثير؛ نتيجة تأثرهم بتلك المحتويات المفبركة.

كما استحوذ بُعد "المخاطر الدينية" على الترتيب (الأول) بالنسبة لأبعاد المقياس، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عديد من الأسباب، في مقدمتها توظيف النصوص الدينية في غير موضعها الملائم، والبُعد عن القيم الدينية والمعتقدات السائدة، فضلًا عن هدم القيم الإنسانية، كالرحمة والمحبة والأخوة والتعاون، وهدم قيم الانضباط والالتزام، فمثل هذه الفيديوهات المفبركة بمثابة أرضية خصبة لانتشار الأفكار التكفيرية والمعتقدات الدينية المغلوطة من الجماعات الإرهابية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: (**مروة أحمد**، 2024)[76]، و(**عايدة المر**، 2020)[77]، و(**نسرين مراد**، 2018)[78]، من حيث وجود مخاطر وتهديدات سلبية لوسائل الإعلام الرقمي، خاصة المخاطر الدينية.

في السياق ذاته استحوذ بُعد "المخاطر الفردية" على الترتيب (الثاني) بالنسبة لأبعاد المقياس، ويعزو الباحث ذلك لما تحدثه مثل هذه التطبيقات من تأثيرات سلبية على حياة الفرد والمجتمع، ويؤدي الاستخدام السيئ لهذه التطبيقات إلى إيذاء الأشخاص على المستوى المعنوي، إذ يستطيع الشخص العادي إنتاج فيديو إباحي مُزيَّف بهدف الانتقام من شخص ما، أو السخرية والتنمر الإلكتروني على الآخرين، أو مساومة أحد الأشخاص للقيام بأعمال جنسية تحت التهديد، وما ينتج عنه من تشويه سمعة الآخرين، وإفساد حياتهم، كما تحدث هذه التطبيقات بعض المشكلات النفسية (العزلة- التوحد- الانطواء)، وما يترتب عليه من ضعف التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة الواحدة، كل هذه الأسباب مجتمعة ساعدت على استحواذ هذا البُعد على الترتيب الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من (**ممدوح مكاوي وآخرون**، 2021)[79]، و(**مايكل تيشر**، 2015)[80].

بينما احتل بُعد "مخاطر أخرى (اقتصادية- إعلامية-ثقافية)" على الترتيب (الثالث)، ويرجع الباحث ذلك إلى الإسهام السلبي لمحتوى تلك التطبيقات في استبدال الهوية الثقافية العربية بالهوية العالمية، وذلك من خلال الغزو الثقافي والإضرار بالهوية الثقافية المصرية، كما تؤدي فبركة الفيديوهات إلى فقدان مصداقية الفيديو ومصداقية الصورة الإعلامية في كل ما يقدم على هذه التطبيقات، أو القيام بالابتزاز المادي للشركات والمؤسسات من خلال خلق صور وتصريحات مفبركة لمديري هذه الشركات تؤدي إلى

الإضرار بأسهم الشركة وبموقفها المالي والاقتصادي، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على استحواذ هذا البُعد على هذا الترتيب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: (**أريج محمد**، 2022)[81]، و(**محمود أحمد، نهى عادل**، 2022)[82]، و(**خديجة كظامات**، 2018)[83].

بينما احتل بُعد "المخاطر السياسية" الترتيب (الرابع) بالنسبة لأبعاد المقياس، ويعزو الباحث ذلك لما تحدثه مثل هذه التطبقات من تأثيرات سلبية تتسب في حدوث مخاطر متعلقة بالأمن القومي من خلال إنتاج فيديوهات مُزيَّفة لتحويل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا معينة، أو لإحداث حالة من الخوف والذعر من خلال إنتاج مشاهد كاذبة تؤدي إلى اندلاع أعمال عنف، والتحريض على التظاهرات ضد أجهزة الدولة، أو قد يكون ذلك بهدف استغلالها من قبل المنظمات الإرهابية لتبرير إرهابها على المجتمعات، ووجود مخاطر متعلقة بالعمليات الانتخابية والديمقراطية، أو متعلقة باختلاق الأزمات الدبلوماسية والسياسية من خلال فبركة تصريحات مسيئة لسياسيين لإحداث توتر في العلاقات مع دول أخرى، وتتفق هذه النتائج للأبعاد الأربعة بشكل عام مع نتائج كل من: (**عمرو محمد**، 2024)[84]، و(**حبيب ملح**، 2021)[85]، و(**عمرو الشربيني**، 2021)[86]، و(Saifuddin, 2021)[87]، و(Vaccari, 2020)[88]، و(Maras, 2019)[89].

في سياق متصل، بيَّنت استجابات المبحوثين أن مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التربية الإعلامية الرقمية "متوسط"، وهو ما انعكس على استجاباتهم على مقياس امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية الثمانية، إذ تشير النتائج التفصيلية إلى تجانس تام في استجابات عينة الدراسة، وكانت درجة الموافقة "متوسطة" لجميع عبارات المقياس، واستحوذ بُعد "مهارة الوصول الرقمي" على الترتيب "الأول"، ويمكن تفسير ذلك في ضوء "النموذج المعرفي"، معتمدًا على "منظور التمكين"، الذي يُمكِّن المستخدم من الوصول إلى المحتوى المقدم، وانتقائه وفقًا لاهتمامتهم وأهدافهم، وتحديد خصائصه ورموز محتوى تطبيقات التزييف العميق، واستكشاف الأبعاد المرتبطة بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، بصفتهم متلقين إيجابين.

يليه بُعد "مهارة الفهم" في الترتيب الثاني، ويمكن تفسير ذلك في ضوء "النموذج المعرفي"، الذي يشير إلى افتراضية أن "الأشخاص الأكثر وعيًا بطبيعة صناعة المحتوى،

وأيديولوجيته، وتأثيراته، وبيئته، وطرق التعامل معه، يكونون أكثر قدرة على فهم طبيعة العالم الذي يتعاملون معه، وعلى اتخاذ القرار المناسب بشأن التعامل مع المحتوى المقدم لهم.

يعقبه بُعد "مهارة التحليل" في الترتيب الثالث، بينما استحوذ بُعد "مهارة التقييم" على الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء بُعد مهارة التقويم، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء "نموذج التحصين"، الذي يركز على فاعلية التفكير الناقد في تحصين المتلقي من مخاطر بيئة الإعلام الرقمي، واستند الباحث إليه لتوعية مستخدمي تطبيقات التزييف العميق بخطورة المحتوى المفبرك عبر هذه التطبيقات؛ من خلال محاولة إزالة الغموض وكشف دلالات وأيديولوجيات المحتوى المقدم لهم، وهذا لن يتحقق إلا من خلال مهارة التحليل والتقويم والتقييم معًا.

بينما حلت "مهارة المشاركة الرقمية المسئولة" في الترتيب السادس، وجاءت "مهارة الإنتاج الرقمي" في الترتيب قبل الأخير، وجاء في الترتيب الأخير "مهارة مواجهة المخاطر"، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء "النموذج التفاعلي"، الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لإنتاج ومشاركة محتوى تطبيقات التزييف العميق، ومواجهة مخاطرها، إذ يفترض هذا النموذج وجود أربعة متغيرات تشكل دوافع الطلاب، تتمثل في: (إدراكهم لشدة المخاطر- قابليتهم للمخاطر- فاعلية استجاباتهم- فاعليتهم الذاتية)، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى الحاجة الملحة لمهارات التربية الإعلامية الرقمية في حياة الطلاب؛ لتحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق، وتتفق هذه النتائج بوجه عام مع طبيعة مجتمع الدراسة الميدانية، بوصفه مجتمعًا نوعيًا يضم فئات ذات خصائص متجانسة، كونهم يشتركون جميعًا في استخدام تطبيقات التزييف العميق من ناحية، وفي التعامل مع المحتوى الرقمي المنشور عبرها من ناحية أخرى؛ وهو ما يعزز تلك المهارات الثمانية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: (**أريج محمد**، 2022)[90]، و(**ريم الزغبى**، 2021)[91]، و(Ghada Fundi Assam, 2021)[92]، و(Tetep, Asep, 2019)[93]، و(**وهدان محمد وآخرين**، 2019)[94]، و(**لؤي الزغبى**، 2022)[95]، و(Nosharwan Arbab & Dianlin Huang, 2020)[96]، في أهمية الدور الذي تؤديه التربية الإعلامية الرقمية في إرشاد وتدريب الجمهور،

وخاصة فئة الطلاب، على الاستعمال الأفضل للتقنيات الرقمية، وبناء قدراتهم لاستعمال رشيد للمحتويات الإعلامية والاتصالية.

وكشفت نتائج الدراسة الميدانية أيضًا عن تجانس تام في استجابات عينة الدراسة تجاه موافقتهم على اقتراحات تحصين الوعي من مخاطر تطبيقات التزييف العميق في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وكانت ذات درجة "مرتفعة" لجميع عبارات المقياس، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء "نظرية دافع الحماية"، إذ تعتمد هذه النظرية على عمليتين معرفيتين، هما: (التهديد- أساليب المواجهة)، وتتم عملية المواجهة من خلال عنصرين، هما: **فاعلية استجاباتهم**، وتتمثل في التدابير الوقائية التي يتخذها المستخدمون لتجنب المحتوى المفبرك، **وفاعليتهم الذاتية**، وتتمثل في السلوكيات الإيجابية التي يقومون بها لتصحيح المحتوى المفبرك الذي قد يتعرضون له"، **وتكلفة الاستجابة**، ويقصد بها وصول الطلاب لأكبر عدد ممكن من المصادر المختلفة لإزالة المخاطر والتهديدات. ويرجع الباحث ذلك إلى ضرورة وضع آليات ونماذج مقترحة وتصورات لمواجهة تلك المخاطر، من خلال مجموعة من الأخلاقيات، مثل التفكير النقدي، ورفع مستوى الوعي المعلوماتي، ومحو الأمية المعلوماتية؛ وذلك لعدم توافر تقنية حاسمة لكشف التزييف العميق، وتفعيل برامج التربية الإعلامية لمكافحة التضليل الرقمي، سواء داخل المناهج أو برامج محو الأمية الرقمية في الحد من الدعاية وخطاب الكراهية، الذي قد تحدثه خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

على مستوى ثبوت صحة فروض الدراسة، كشفت استجابات الطلاب عينة الدراسة عن الآتي:

- وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومستوى تحصين الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق، بمعنى أنه كلما زاد مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب، زاد دافع الحماية لديهم، المتمثل هنا في زيادة مستوى تحصين الوعي لديهم من تلك المخاطر والتهديدات التي تنجم عن المحتويات المفبركة المُعدَّة عبر تطبيقات التزييف العميق، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النموذج المعرفي الذي يشير إلى أهمية المدركات المعرفية للطلاب، فكلما كانوا أكثر وعيًا بطبيعة صناعة المحتوى

وأيديولوجيته وبيئته وتأثيره، كانوا أكثر قدرة على تشكيل وعيهم وسلوكهم بما يمكنهم من التعامل الواعي مع هذه المخاطر، وهذه المعادلة لن تتحقق إلا من خلال تفعيل برامج التربية الإعلامية لمكافحة المخاطر الرقمية، سواء داخل المناهج، أو من خلال برامج التوعية التي تنمي مهارات التحليل والنقد والمشاركة في صناعة المحتوى، ورفع مستوى الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية؛ نظراً لعدم توافر تقنية حاسمة لكشف التزييف العميق.

- وجود ارتباط عكسي ذي دلالة إحصائية بين كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق والوعي بمخاطرها، ويفسر الباحث ذلك بأنه كلما ارتفع مستوى الوعي بالمخاطر قلت كثافة الاستخدام؛ وهي نتيجة منطقية لإدراكهم الكم الهائل من المخاطر التي يمكن أن يسفر عن استخدام مثل هذه التطبيقات من مخاطر شخصية وسياسية ودينية وثقافية، وهذا ما أكدته النتائج أيضاً التي أسفرت عن وجود فرق دال إحصائياً بين مستويات كثافة استخدام المبحوثين لتطبيقات التزييف العميق ومستوى الوعي لديهم بمخاطرها، لصالح كثافة الاستخدام المتوسطة.
- وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين طبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق ومستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية لدى المبحوثين، كما كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين طبيعة استخدام المبحوثين ومستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، لصالح المعلق، ويمكن تفسير ذلك من خلال النموذج التفاعلي، بأن المعلق هو الشخص الذي لا يكتفي فقط بعملية المشاهدة أو مشاركة المحتوى، بل يعلق عليه، ويكون هذا التعليق نتاج اتخاذ مجموعة من مهارات التربية الإعلامية معاً، مثل مهارة: (الوصول- الفهم- التحليل- التقويم- التقييم)، وبذلك توجد علاقة جوهرية ارتباطية بين طبيعة استخدام التطبيقات ومهارات التربية الإعلامية الرقمية.
- وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين كثافة وطبيعة استخدام تطبيقات التزييف العميق، كما يوجد ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين كثافة استخدام

تطبيقات التزييف العميق ومستوى الثقة الزائفة لدى المبحوثين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتقاد المبحوثين بأنهم أكثر تحصينًا - الثقة الزائفة- من التأثر بالمحتوى المفبرك؛ نظرًا لامتلاكهم خبرات لا تتوفر لدى الآخرين الذين لا يستطيعون كشف فبركة هذا المحتوى؛ لذا فهم أكثر حساسية للتأثر به، إذ تؤدي خوارزميات الذكاء الاصطناعي دورًا فعالًا في استقطاب تلك الفئة من المستخدمين الأكثر ثقة، من خلال بث مضامين زائفة لهم بناء على اهتماماتهم واختياراتهم.

- وجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين متغير (النوع)، من حيث كثافة استخدامهم لتطبيقات التزييف العميق لصالح الذكور، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم التجانس بين الذكور والإناث في كثافة استخدام هذه التطبيقات؛ لأن الإناث أكثر حرصًا على تجنب استخدام التطبيقات التي يمكن أن ينجم عنها حدوث بعض المخاطر، بينما في المقابل الذكور هم أكثر شغفًا لتجربة كل جديد، بغض النظر عما يسفر عنه هذا الاستخدام من مخاطر وتهديدات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**منه موسى، 2022**)[97]، و(**ولاء محمد، وياسر محمد، 2022**)[98]، التي أسفرت عن وجود فروق لصالح الإناث على حساب الذكور، كما ثبت وجود فروق بين كثافة استخدام ساكني الريف وساكني الحضر لهذه التطبيقات لصالح ساكني الحضر، وهي نتيجة طبيعية ومنطقية لما يتمتع به الحضر من إمكانيات تكنولوجية واتصالية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**منه موسى، 2022**)[99]، بينما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين الجامعات المختلفة عينة الدراسة في كثافة استخدام هذه التطبيقات، لصالح جامعة المنيا، ثم المنوفية، ثم المنصورة، على حساب بقية الجامعات، ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب هذه الجامعات أكثر حرصًا على متابعة المستجدات التكنولوجية، والاطلاع على كل تطور في مجال تطبيقات التزييف العميق، وأيضًا وجود فرق دال إحصائيًا بين المستويات الاقتصادية المختلفة للمبحوثين في كثافة استخدام تطبيقات التزييف العميق، لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر تطبيقات التزييف العميق وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي)، ويرجع الباحث ذلك إلى التجانس التام بين جميع المتغيرات الديمغرافية للدراسة، من حيث مستوى وعيهم بالمخاطر.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متغير (محل الإقامة) من حيث مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ويرجع الباحث ذلك إلى التجانس بين ساكني الريف والحضر في مستوى امتلاكهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية، كما بيَّنت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متغير النوع (الذكور والإناث) في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية، ولكن هذه الفروق غير معنوية بل فروق مشاهدة فقط، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**حياة محمد**،2020)[100]، كما بيَّنت النتائج أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا بين الجامعات المختلفة عينة الدراسة في مستوى امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية، لصالح جامعة أسوان على حساب الجامعات الأخرى، كما أشارت استجابات المبحوثين إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المستويات الاقتصادية المختلفة للمبحوثين في مستوى امتلاكهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية، لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط، ويرجع الباحث تفوق المستوى الاقتصادي المتوسط إلى أن غالبية عينة الدراسة من الطبقة الاقتصادية المتوسطة.

توصيات الدراسة:

في إطار تلك النتائج، يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات، يمكن عرضها على النحو الآتي:

1. توعية طلاب الجامعة بخطورة محتويات تطبيقات التزييف العميق وتأثيراتها السلبية، وتأكيد الطرق الفعَّالة في التحصين من هذا النوع من المحتويات، فالتوعية تكون بمثابة الخطوة الأولى للتحصين من مخاطر تطبيقات التزييف العميق.

2. ضرورة إدراك طلاب الجامعة عامة، والإعلام التربوي خاصة، لكيفية البحث عن مصادر المعلومات الموثوقة، وعدم التسليم بصحتها حتى وإن توافقت مع قناعاتهم؛ إلا بعد الرجوع إلى المصادر الرسمية.
3. ضرورة الفحص المنهجي للكشف عن التزييف العميق "Deepfakes " باستخدام أدوات قائمة على الذكاء الاصطناعي يجب تحديثها بانتظام.
4. ضرورة الدعوة إلى تبني نهج إرشادي وتوجيهي لطلاب الإعلام التربوي، من خلال تبني نهج مهارات التربية الإعلامية الرقمية وتعلم مهارات التفكير الناقد وفقًا لآليات وضوابط أخلاقية.
5. تكوين وعي مجتمعي أكاديمي ومهني بأهمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية في شتى مجالات المجتمع المصري.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما قدمته من توصيات، يقترح الباحث ما يلي:

1. الاحتياجات التدريبية لطلاب الإعلام التربوي لتحقيق متطلبات مهارات التربية الإعلامية الرقمية في ضوء التطورات الرقمية الراهنة.
2. إجراء دراسات على دارسي الإعلام التربوي لتقييم مستوى كفاءتهم التكنولوجية لاستخدام تطبيقات التزييف العميق.
3. دراسة التأثيرات النفسية والسلوكية والوجدانية والمعرفية للشباب الجامعي المشاركين في إنتاج محتوى تطبيقات التزييف العميق.

المراجع:

[1]-Trifiletti, E.,Shamloo, S. E , Faccini, M., & Zaka, A. "Psychological predictors of protective behaviours during the Covid-19 pandemic: Theory of planned behavior and risk perception" **Journal of community & applied social psychology,** 32 (3), 2022, 382-397 .

[2]- Hobbs, R. "The seven great debates in the media literacy movement" **Journal of Communication**, 48 (1), March ,2011, 16–32. Doi: 10.1111/j.1460-2466.1998.tb02734.x.

[3]-Potter, W. J. "**Media literacy. 9th (USA: Sage Publications)**, 2018, 16-17

[4] Maksl, A., Ashley, S., & Craft, S. "Measuring news media literacy" **Journal of Media Literacy Education**, 6 (3),2015, 31. https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol6/iss3/3

[5] Vraga, E. K., & Tully, M. " Engaging with the other side: using news media literacy messages to reduce selective exposure and avoidance" **Journal of Information Technology & Politics**, 16 (1),2019, 77. DOI: 10.1080/19331681.2019.1572565

[6] Jang, S. M., & Kim, J. K. (2018). Third person effects of fake news: Fake news regulation and media literacy interventions. **Computers in Human Behavior**, 80, 296. DOI: 10.1016/j.chb.2017.11.034

[7] Hobbs, R. "The seven great debates in the media literacy movement" **Journal of Communication**, 48 (1), March ,2011, 423-324. Doi: 10.1111/j.1460-2466.1998.tb02734.x.

[8] Lee, N. M . "Fake news, phishing, and fraud: a call for research on digital media literacy education beyond the classroom". **Communication Education,** 67 (4),2018, 463-464. DOI:10.1080/03634523.2018.1503313.

[9] مصطفى محمود أحمد: "المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2019.

[10] سماح محمد الدسوقي: "التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2008.

[11] ابتسام أبو الفتوح: "مفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة للدورة التدريبية الأولى، عن مشروع نشر وتعليم مبادئ ومهارات التربية الإعلامية للعاملين والدارسين في مجال الإعلام 10/25: 2008/11/29، اليونسكو، **اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة**، القاهرة، 2009.

[12] علاء الشمري: "الإعلام المرئي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي: دراسة استطلاعية". **مجلة الآداب**، ع 137، 2021، ص 717-742.

[13] منة الله موسى: "سلوك حماية الخصوصية الرقمية البيومترية لدى مستخدمي تطبيقات التزييف العميق من طلبة الجامعات المصرية". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع 37، 2022، ص 184-239.

14-Ajder, H; Patrini, G;At all ."The state of deep fakes :landscape,threats،andimpact"**Amsterdam:Deeptrace.Available**:http://regmedia.co.uk/2019/10/08/deepfake_report.pdf,2019.

15- Seta, Gabriele de Huanlian, or changing faces: Deepfakes on Chinese digital media platforms"**Convergence The International Journal of Research into New Media Technologies** Vol. 27 (4), 2021.

[16] أحمد عبد الموجود: "جريمة التزييف الإباحي العميق: دراسة مقارنة". **المجلة القانونية جامعة القاهرة**، كلية الحقوق، مج 11، ع 7، 2022، ص 366-485.

[17] أحمد مصطفى: "استخدامات الذكاء الاصطناعي "AI" استخدام تقنية التزييف العميق "Deep Fake" في قذف الغير نموذجًا" دراسة فقهية مقارنة معاصرة. **مجلة البحوث الفقهية والقانونية**، ع 39، 2022، ص 2491-2589.

[18] رضا إبراهيم: "الحماية القانونية من مخاطر تطبيقات التزييف العميق في الفقة الإسلامي والقانون والوضعي: دراسة تحليلية مقارنة". **مجلة روح القانون**، عدد خاص المؤتمر العلمي الدولي الثامن التكنولوجيا والقانون، 2022، ص 814- 878.

[19]- ولاء محمد، وياسر محمد: "إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق" Deep Fake" وعلاقته باستخدامهم الآمن لتلك المواقع". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع 24، 2022، ص 383- 425.

[20]- Nancy Adam: "Digital literacy adoption academic technology: Namely Digital information literacy to enhance student learning out comes". **Un Published Ph. D**, 2017.

[21]- Shop ova. T,"Digital literacy of students and it's improvement at theuniversity". **Journal on Efficiency and responsibility in education and science**, Vol 7, No 2, PP 26-52, online Issn 1803-1617,2014.

[22]- ممدوح مكاوي وآخرون: "آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي: نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية". **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، ع2021،56، ص527- 584.

[23]- نهى سامي إبراهيم: "فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المراهقين". ***رسالة دكتوراة غير منشورة.*** قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر. 2016، ص 184.

[24]- راشد بن حسين العبد الكريم: "المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام". ***ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية " وعي ومهارة اختيار"***. مارس، الرياض وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية.2007، ص 11.

[25]- Wilkerson, Lindsey The Rising Concerns of "Deepfake" Technology and Its Influence on Democracy and the First Amendment" **Missouri Law Review** Vol. 86 (1), 2021.

[26]- De Leyn, Tom, et al. "Teenagers' reflections on media literacy initiatives at school and everyday media literacy discourses." **Journal of Children and Media** Volume 16 , Issue 2, (2022).

[27]-منى سمير محمد: "إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوى الرقمي لديهم (دراسة مسحية)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** -مج 21 -ع 3- يوليو/ سبتمبر 2022، 476-505.

[28]- سالم، أميرة حسن سالم: "دور وسائل الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى أقسام الاعلام التربوي بالجامعات المصرية"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الاعلام ، ديسمبر/ ع 13، 2018.

[29]- Reality And Trends Of Media Literac And New Media Hoffman,M.E. Usage Among Media And Communication Undergraduates, **MA Thesis, University of Missouri** ,2018.

[30]-ريهام سامي حسين: "مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدي طلاب الجامعات"، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، ع33 ، يوليو/ سبتمبر2022.

[31]- أحمد الخزاعلة: "مستوى وعي طلاب الجامعات الأردنية بالتربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات، الأردن، **مجلة المنارة للعلوم والدراسات**، ج 33 ،ع2، 2020.

[32]- حياة بدر قرني: "قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع 73، 2020.

[33]- إيمان عز الدين محمد: "أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي دراسة شبه تجريبية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ،ع1، ج 31، 2022.

[34]-أسماء حسين علي: "أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديوالرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع 30 ،ج3، 2022.

[35]-محسن يوسف: "فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع 43، 2022.

[36]-سحر حسني غريب: "برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين"، **مجلة كلية التربية النوعية جامعة دمياط**، ع7، يوليو، 2023، ص 235-279.

[37]-سالي بكر الشلقاني: "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى عينة من الشباب الجامعي المصري لترشيد استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية". **رسالة دكتوراة غير منشورة**، قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، 2022.

[38]-أريج محمد فخر الدين: "دور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي رؤية مستقبلية". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** – العدد 80 يوليو/ سبتمبر، ج2، **2022**، ص **249- 293.**

[39]-ريم الزغبي: "أثر الثقافات الإعلامية والمعلوماتية في اكتساب طلاب الكلية لمهارات التفكير النقدي". **مجلة مهارات التفكير والإبداع**، مج 39، ع 3، 2021.

[40]- Ghada Fundi Assam" The role of media education in stimulating critical thinking in adolescent pupils" Saint Joseph University Lebanon, **Middle East International Conference on Contemporary Scientific Studies**, Vol (3),2021

[41]- Tetep, Asep Superman": Students Digital Media Literacy: Effects on Social Character" **International Journal of Recent Technology and Engineering IJRTE**, Vol (8), No (2). 2019.

[42]-وهدان محمد شعبان وآخرون: "أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الأمن للإنترنت لدى المراهقين". **مجلة دراسات الطفولة مصر**، مج 85، 2019.

[43]- Sigit PurnamaMaulidya Ulfah & others, "Does digital literacy influence students' online risk? Evidence from Covid-19" **paper published at Heliyon** vol 7 issue 6 (Indonesia),2021.
https://reader.elsevier.com/reader/sd/pii/S2405844021015097?token=EDEFA46B0421B3C56B8DAB35FDF3DA3F6711F4F6361DF815981D348B8D7F78890830F510763F205F4F8CA49E7C2922D1&originRegion=eu-west-1&originCreation=20230205050254

[44]-لؤي الزغبي: "علاقة جمهور وسائل الإعلام والاتصال الرقمي بمعايير وأبعاد التربية الإعلامية الرقمية". **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، مج 38، ع 1، 2022.

[45]- Noharwan Arbab Abbasi & Dianlin Huang": Digital Media Literacy: Social Media Use For News Consumption among Teenagers in Pakistan" **Global Media Journal**, Vol (18), No (1), 2020.

[46]- Seta, Gabriele de Huanlian, or changing faces: Deepfakes on Chinese digital media platforms. **Convergence The International Journal of Research into New Media Technologies** Vol. 27 (4), 2021.

[47]- Ajder, H; Patrini, G;At all, "The state of deepfakes: landscape,threats‹andimpact.**Amsterdam:Deeptrace**.Available:http://regmedia.co.uk/2019/10/08/deepfake_report.pdf.

[48]-عمرو محمد جلال: "مصداقية الصورة الإعلامية في ظل تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق". **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية** – مج9 - ع11، 2024، ص 562-580.

[49]-حبيب ملح: "تقنية التزييف العميق وأثرها في تهديد مصداقية الإعلام الإلكتروني: دراسة وصفية". **مجلة جامعة تكريت للعولم الإنسانية**، ج4، ع28، 2021.

[50]- Vaccari, Cristian; Chadwick, Andrew “Deepfakes and Disinformation: Exploring the Impact of Synthetic Political Video on Deception, Uncertainty, and Trust in News” **Social Media Society**. Vol. 6 (1),2020.

[51]- Maras, Marie Helen; Alexandrou, Alex “Determining authenticity of video evidence in the age of artificial intelligence and in the wake of Deep fake videos” **The International Journal of Evidence & Proof** Vol. 23 (3),2019.

[52]- Saifuddin, Ahmed , “Who inadvertently shares deepfakes? Analyzing the role of political interest, cognitive ability, and social network size” **Telematics and Informatics** Vol 57,2021.

[53]-عمرو الشربيني: "تأثير تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي على العمل الشرطي لمواجهة الحروب النفسية"، **مجلة البحوث القانونية والاقتصادية**، عدد خاص بالمؤتمر الدولي السنوي العشرون، 2021، ص 976-1035.

[54]- أحمد عبد الموجود: **مرجع سابق.**

[55]- أحمد مصطفى: **مرجع سابق.**

[56]- Diakopoulos, Nicholas; Johnson, Deborah “ Anticipating and addressing the ethical implications of deepfakes in the contextof elections” **new media & society** Vol. 23 (7),2021.

[57]- Wilkerson, Lindsey “The Rising Concerns of “Deepfake” Technology and Its Influence on Democracy and the First Amendment” **Missouri Law Review** Vol. 86 (1),2021.

[58]- أنجي عباس أبو العز: "أخلاقيات الإعلام الرقمي بين الممارسة والتطبيق: دراسة تحليلية من المستوى الثاني". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع43 - أكتوبر/ ديسمبر 2023، ص 107- 170.

[59]- منة الله موسى: **مرجع سابق.**

[60]- Kolagati, Santosh ; Priyadharshini, Thenuga; At all “ Exposing deepfakes using a deep multilayer perceptron – convolutional neural network model” **International Journal of Information Management Data Insights** vol 2.2022.

[61]- Gregory, Sam “ Deepfakes, misinformation and disinformation and authenticity infrastructure responses: Impacts on frontline witnessing, distant witnessing,and civic journalism. **Journalism** Vol. 23 (3),2022.

[62]-أحمد الخولي: "المسئولية المدنية الناتجة عن الاستخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: الديب فيك نموذجًا". **مجلة البحوث الفقهية والقانونية**، ع 36، ج2، 2021.

[63]-ممدوح مكاوي وآخرون: **مرجع سابق.**

[64]- Salma, A. N. “Defining Digital Literacy in the Age of Computational Propaganda and Hate Spin Politics. **KnE Social Sciences**, 2019, 323-338 Doi:10.18502/kss.v3i20.4945

[65]- McDougall, J., Brites, M. J., Couto, M. J., & Lucas, C. “Digital literacy, fake news and education/Alfabetización digital, fake news y educación. **Cultura y Educación**, 31 (2),2019, 203-212. DOI:10.1080/11356405.2019.1603632

[66]- Simmons, T. “Media Literacy and Fake News: How Media Literacy Can Curb the Fake News Trend”**In Handbook of Research on Media Literacy in Higher Education Environments,** 2018**,** (pp. 255-268). IGI Global

[67]- Jones-Jang, S. M., et al “Does Media Literacy Help Identification of Fake News? Information Literacy Helps, but Other Literacies Don’t” **American Behavioral Scientist**, 65 (2),2021 371–388. https://doi.org/10.1177/0002764219869406.

[68]- أحمد عبد الموجود: **مرجع سابق.**
[69]- أحمد مصطفى: **مرجع سابق.**
[70]- أميرة محمد إبراهيم: "العلاقة بين القلق الشخصي لطلاب الجامعات الناتج عن تهديدات التزييف العميق وخصوصية إدارة بيانات مواقع التواصل الاجتماعي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**- كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع 88، 2024.
[71]- Diakopoulos, Nicholas; Johnson, Deborah , *Op, Cit*.
[72]- Seta, Gabriele de , *Op, Cit*.
[73]- أميرة محمد إبراهيم: **مرجع سابق.**
[74]- ولاء محمد، وياسر محمد: **مرجع سابق.**
[75]-Köbis ; Doležalová, *Op, Cit*
[76]-مروة محمد أحمد: "أخصائي الإعلام التربوي ومدى توظيفه لمهارات التربية الإعلامية الرقمية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع 86،2024.
[77]-عايدة عوض المر: "أساليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الإعلام التربوي"، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، ع 28، 2020.
[78]-نسرين محمد مراد: "الدلالات في الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيراتها على المراهقين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا، 2018.
[79]-ممدوح مكاوي وآخرون: **مرجع سابق.**
[80]-مايكل تيشر: **مرجع سابق.**
[81]-أريج محمد فخر الدين: **مرجع سابق.**
[82]-أحمد محمود محمود، ونهى عادل مجاهد: "التربية الإعلامية كألية لتمكين طلاب الجامعة من مواجهة حروب الجيل الخامس وتحقيق الأمن النفسي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع 80، 2022.
[83]-خديجة كظامات: "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن "14-18 سنة"، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**، مج 10، 2018، ص 201-243.
[84]-عمرو محمد جلال: **مرجع سابق.**
[85]-حبيب ملح: **مرجع سابق.**
[86]-عمرو الشربيني: **مرجع سابق.**
[87]- Saifuddin, Ahmed ,***Op, Cit.***
[88]- Vaccari, Cristian; Chadwick, Andrew ,***Op, Cit.***
[89]- Maras, Marie Helen; Alexandrou, Alex ***Op, Cit.***
[90]- أريج محمد فخر الدين: **مرجع سابق.**
[91]- ريم الزغبي: **مرجع سابق.**
[92]- Ghada Fundi Assa, ***Op, Cit***.
[93]- Tetep, Asep, ***Op, Cit.***
[94]-محمد وهدان وآخرون: **مرجع سابق**.
[95]-لؤي الزغبي: **مرجع سابق**.
[96]- Nosharwan Arbab & Dianlin Huang, ***Op, Cit***.
[97]-منة موسى: **مرجع سابق.**
[98]-ولاء محمد، وياسر محمد: **مرجع سابق.**
[99]-منة موسى: **مرجع سابق**.
[100]-حياة محمد: **مرجع سابق.**

References:

- Trifiletti, E.,Shamloo, S. E , Faccini, M., & Zaka, A. (2022). Psychological predictors of protective behaviours during the Covid-19 pandemic: Theory of planned behavior and risk perception. **Journal of community & applied social psychology,** 32 (3), 382-397 .
- Hobbs, R. (2011). The seven great debates in the media literacy movement. **Journal of Communication**, 48 (1), March , 16–32. Doi: 10.1111/j.1460-2466.1998.tb02734.x.
- Potter, W. J. (2018). **Media literacy. 9th (USA: Sage Publications)**,16-17
- Maksl, A., Ashley, S., & Craft, S. (2015). Measuring news media literacy.**Journal of Media Literacy Education**,6 (3),31. https://digitalcommons.uri.edu/jmle/vol6/iss3/3
- Vraga, E. K., & Tully, M. (2019). Engaging with the other side: using news media literacy messages to reduce selective exposure and avoidance. **Journal of Information Technology & Politics**, 16 (1), 77. DOI: 10.1080/19331681.2019.1572565
- Jang, S. M., & Kim, J. K. (2018). Third person effects of fake news: Fake news regulation and media literacy interventions. **Computers in Human Behavior**, 80, 296. DOI: 10.1016/j.chb.2017.11.034
- Hobbs, R. (2011). The seven great debates in the media literacy movement.**Journal of Communication**, 48 (1), March , 423-324. Doi: 10.1111/j.1460- 2466.1998.tb02734.x.
- Lee, N. M. (2018). Fake news, phishing, and fraud: a call for research on digital media literacy education beyond the classroom.**Communication Education,** 67 (4), 463-464. DOI:10.1080/03634523.2018.1503313.
- Ahmed, Mustafa Mahmoud (2019): The social responsibility of university theater within the framework of the concept of media education from the point of view of specialists, **unpublished master's thesis,** Department of Educational Media - Faculty of Specific Education, Minya University.
- Al-Desouki, Samah Muhammad (2008): Media education in the basic education stage in the Arab Republic of Egypt, **unpublished doctoral thesis,** Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.
- Al-Jundi, Ibtisam Abu Al-Futouh (2009): The concept and principles of media education, a working paper presented for the first training session, on a project to disseminate and teach the principles and skills of media education to workers and students in the field of media 10/25: 11/29/2008, UNESCO, **National Commission for Education and Science And Culture,** Cairo.
- Al-Shammari, Alaa (2021): Visual media in light of the challenges of artificial intelligence: an exploratory study. **Journal of Arts**, No. 137, pp. 717-742.
- Moussi, Menna Allah (2022): Biometric digital privacy protection behavior among users of deepfake applications among Egyptian university students. **Arab Journal of Media and Communication Research,** no. 37, pp. 184-239.

- Ajder, H; Patrini, G;At all (2019).The state of deepfakes:landscape,threats،andimpact.**Amsterdam:Deeptrace**.Available:http://regmedia.co.uk/2019/10/08/deepfake_report.pdf.
- Seta, Gabriele de (2021) Huanlian, or changing faces: Deepfakes on Chinese digital media platforms. **Convergence The International Journal of Research into New Media Technologies** Vol. 27 (4).
- Mustafa, Ahmed (2022): Uses of Artificial Intelligence "AI" and the use of "Deep Fake" technology to defame others as a model" A contemporary comparative jurisprudential study. **Journal of Jurisprudential and Legal Research,** no. 39, pp. 2491-2589.
- Ibrahim, Reda (2022): Legal protection from the dangers of deepfake applications in Islamic jurisprudence, law, and positivism: a comparative analytical study. **Spirit of Law Journal**, Special Issue of the Eighth International Scientific Conference on Technology and Law, pp. 814-878.
- Mohamed, Walaa & Mohamed, Yasser (2022): Social media users' perception of "Deep Fake" threats and its relationship to their safe use of those sites. **Scientific Journal of Journalism Research**, No. 24, pp. 383-425.
- Nancy Adam (2017): "Digital literacy adoption academic technology: Namely Digital information literacy to enhance student learning out comes". **Un Published Ph. D**.
- Shop ova. T,"Digital literacy of students and it's improvement at the university". **Journal on Efficiency and responsibility in education and science**, Vol 7, No 2, PP 26-52, online Issn 1803-1617,2014.
- Makkawi, Mamdouh et al. (2021): Mechanisms for Arab youth to circulate fake digital content via social media: A proposed model within the framework of the digital media literacy approach. **Journal of Media Research,** Faculty of Information - Al-Azhar University, No. 56, 527-584.
- Ibrahim, Noha Sami (2016): The effectiveness of implementing a media education program through the use of video games in developing critical and analytical skills among adolescents. **Unpublished doctoral dissertation**. Department of Media and Children's Culture, Institute of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University, Egypt. p. 184.
- Al-Abdul Karim, Rashid bin Hussein (2007): School curricula and the development of media criticism skills. **A working paper presented to the First International Conference on Media Literacy**, "Awareness and Skill of Choice." March, Riyadh, Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia, in cooperation with the International Organization for Media Literacy. p. 11.
- Wilkerson, Lindsey (2021) The Rising Concerns of "Deepfake" Technology and Its Influence on Democracy and the First Amendment. **Missouri Law Review** Vol. 86 (1).

- De Leyn, Tom, et al. "Teenagers' reflections on media literacy initiatives at school and everyday media literacy discourses**." Journal of Children and Media** Volume 16 , Issue 2, (2022).
- Mohamed, Mona Samir (2022): Educational media students' perception of the concept of digital media literacy and its relationship to their selection of digital content (survey study), **Egyptian Journal of Public Opinion Research** - Volume Twenty-One - Issue Three - July/September 222, 476-505.
- Salem, Amira Hassan (2018): The role of new media in spreading the concept of media education in educational media departments in Egyptian universities, **Scientific Journal of Radio and Television Research**, Cairo University, Faculty of Information, December/No. 13.
- Reality And Trends Of Media Literac And New Media Hoffman, M.E. Usage Among Media And Communication Undergraduates**, MA Thesis, University of Missouri** , 2018.
- Hussein, Reham Sami (2019): Digital Media Literacy Skills among University Students, October University of Modern Sciences and Arts, **Arab Journal of Media and Communication Research,** No. 33, July/September.
- Al-Khazaleh, Ahmed (2020): The level of awareness of Jordanian university students about media education in light of some variables, **Jordan, Al-Manara Journal of Science and Studies,** vol. 33, no. 2.
- Qarni, Hayat Badr (2020): Measuring the digital education skills of students in media colleges in Egyptian universities within the distance education experience in light of the Corona pandemic, **Egyptian Journal of Media Research,** no. 73.
- Muhammad, Iman Ezz El-Din (2022): The effect of a training program based on educational scaffolding in developing media literacy skills among educational media students, a quasi-experimental study, **Journal of Media Research,** Al-Azhar University, Faculty of Information, No. 1, Part 31.
- Ali, Asmaa Hussein (2022): The impact of a proposed program in media education on developing digital video production skills among secondary school students, **Journal of Research in the Fields of Specific Education**, Minya University, Faculty of Specific Education, No. 30, Part 3.
- Youssef, Mohsen (2022): The effectiveness of a proposed program in media education to develop social responsibility among university students, **Journal of Research in the Fields of Specific Education**, Minya University, Faculty of Specific Education, no. 43.
- Ghareeb, Sahar Hosni (2023): A program in digital media education in light of some twenty-first century skills, **Journal of the Faculty of Specific Education**, Damietta University, No. 7, July, pp. 235-279.
- Al-Shalakani, Sally Bakr (2022): The effectiveness of a proposed program in developing digital media literacy skills among a sample of Egyptian university youth to rationalize their use of social networking sites. **Unpublished doctoral thesis**, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Tanta University.

- Fakhr El-Din, Areej Muhammad (2022): The role of media education in the safe use of digital media Future vision. **Egyptian Journal of Media Research** - Issue 80, July/September (Part Two), pp. 249-293.
- Al-Zoghbi, Reem (2021): The impact of media and information cultures on college students' acquisition of critical thinking skills. **Journal of Thinking Skills and Creativity**, Volume 39, Issue 3.
- Ghada Fundi Assam (2021):" The role of media education in stimulating critical thinking in adolescent pupils" Saint Joseph University Lebanon, **Middle East International Conference on Contemporary Scientific Studies,** Vol (3).
- Tetep, Asep Superman": Students Digital Media Literacy: Effects on Social Character" **International Journal of Recent Technology and Engineering IJRTE**, Vol (8), No (2). 2019.
- Shaaban, Wahdan Muhammad, and others (2019): The impact of digital media literacy on safe Internet browsing among adolescents. **Journal of Childhood Studies Egypt**, vol. 85.
- Sigit PurnamaMaulidya Ulfah & others, (2021), "Does digital literacy influence students' online risk? Evidence from Covid-19" **paper published at Heliyon** vol 7 issue 6 (Indonesia). https://reader.elsevier.com/reader/sd/pii/S2405844021015097?token=EDEFA46B0421B3C56B8DAB35FDF3DA3F6711F4F6361DF815981D348B8D7F78890830F510763F205F4F8CA49E7C2922D1&originRegion=eu-west-1&originCreation=20230205050254.
- Al-Zoghbi, Louay (2022): The relationship of media audiences and digital communication to the standards and dimensions of digital media literacy. Damascus University **Journal of Arts and Human Sciences,** vol. 38, no. 1.
- Noharwan Arbab Abbasi & Dianlin Huang" (2020): Digital Media Literacy: Social Media Use For News Consumption among Teenagers in Pakistan" **Global Media Journal**, Vol (18), No (1).
- Seta, Gabriele de (2021) Huanlian, or changing faces: Deepfakes on Chinese digital media platforms. **Convergence The International Journal of Research into New Media Technologies** Vol. 27 (4).
- Ajder, H; Patrini, G;At all (2019).The state of deepfakes: landscape, threats‹andimpact.**Amsterdam:Deeptrace**.Available:http://regmedia.co.uk/2019/10/08/deepfake_report.pdf.
- Galal, Amr Mohamed (2024): The credibility of the media image in light of the development of artificial intelligence and deep fake technology. **Journal of Architecture**, Arts and Humanities - Volume IX - Issue 11, pp. 562-580.
- Melh, Habib (2021): Deep fake technology and its impact on threatening the credibility of electronic media: a descriptive study. Tikrit University **Journal of Humanities**, Part 4, No. 28.
- Vaccari, Cristian; Chadwick, Andrew (2020) Deepfakes and Disinformation: Exploring the Impact of Synthetic Political Video on Deception, Uncertainty, and Trust in News. **Social Media Society**. Vol. 6 (1).

- Maras, Marie Helen; Alexandrou, Alex (2019) Determining authenticity of video evidence in the age of artificial intelligence and in the wake of Deep fake videos. **The International Journal of Evidence & Proof** Vol. 23 (3).
- Saifuddin, Ahmed (2021). Who inadvertently shares deepfakes? Analyzing the role of political interest, cognitive ability, and social network size. **Telematics and Informatics** Vol 57.
- El-Sherbiny, Amr (2021): The impact of the development of artificial intelligence technologies on police work to confront psychological warfare, **Journal of Legal and Economic Research**, special issue of the twentieth annual international conference, pp. 976-1035.
- Diakopoulos, Nicholas; Johnson, Deborah (2021) Anticipating and addressing the ethical implications of deepfakes in the contextof elections. **new media & society** Vol. 23 (7).
- Wilkerson, Lindsey (2021) The Rising Concerns of "Deepfake" Technology and Its Influence on Democracy and the First Amendment. **Missouri Law Review** Vol. 86 (1).
- Abu Al-Ezz, Angie Abbas (2023): Digital Media Ethics between Practice and Application: A Second-Level Analytical Study. **Arab Journal of Media and Communication Research**, Issue 43 - October/December, pp. 107-170.
- Kolagati, Santosh ; Priyadharshini, Thenuga; At all (2022) Exposing deepfakes using a deep multilayer perceptron – convolutional neural network model. **International Journal of Information Management Data Insights** vol 2.
- Gregory, Sam (2022) Deepfakes, misinformation and disinformation and authenticity infrastructure responses: Impacts on frontline witnessing, **distant witnessing, and civic. Journalism** Vol. 23 (3).
- Al-Kholy, Ahmed (2021): Civil liability resulting from the illegal use of artificial intelligence applications: deepfake as a model. **Journal of Jurisprudential and Legal Research,** No. 36, Part 2.
- Salma, A. N. (2019). Defining Digital Literacy in the Age of Computational Propaganda and Hate Spin Politics. **KnE Social Sciences**, 323-338 Doi:10.18502/kss.v3i20.4945.
- McDougall, J., Brites, M. J., Couto, M. J., & Lucas, C. (2019). Digital literacy, fake news and education/Alfabetización digital, fake news y educación. **Cultura y Educación**, 31 (2), 203-212. DOI:10.1080/11356405.2019.1603632
- Simmons, T. (2018). Media Literacy and Fake News: How Media Literacy Can Curb the Fake News Trend. **In Handbook of Research on Media Literacy in Higher Education Environments** (pp. 255-268). IGI Global
- Jones-Jang, S. M., et al. (2021). Does Media Literacy Help Identification of Fake News? Information Literacy Helps, but Other Literacies Don't. **American Behavioral Scientist**, 65 (2), 371–388. https://doi.org/10.1177/0002764219869406.
- Ibrahim, Amira Muhammad (2024): The relationship between university students' personal anxiety resulting from deepfake threats and the privacy of

social media data management, **Egyptian Journal of Media Research** - Faculty of Mass Communication, Cairo University, p. 88.

- Ahmed, Marwa Muhammad (2024): Educational media specialist and the extent of his use of digital media education skills in confronting the dangers of fifth generation wars, **Egyptian Journal of Media Research,** p. 86.
- Al-Murr, Aida Awad (2020): Methods of applying media education in general education schools from the perspective of an educational media specialist, **Middle East Research Journal**, p. 28.
- Murad, Nisreen Muhammad (2018): Semantics in electronic games through new media and their effects on adolescents, **unpublished master's thesis,** Department of Educational Media - Faculty of Specific Education - Minya University.
- Mahmoud, Ahmed Mahmoud & Mujahid, Noha Adel (2022): Media education as a mechanism to enable university students to confront fifth generation wars and achieve psychological security, **Egyptian Journal of Media Research**, Faculty of Information, Cairo University, no. 80.
- Kazamat, Khadija (2018): The negative impact of modern communication technology on the upbringing of young people from the point of view of parents of students aged 14-18 years, An-Najah University **Journal of Human Sciences Research**, vol. 10, pp. 201-243.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 73 January 2025 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.